



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4165

التاريخ : الثلاثاء 2017/1/10

## الفبر الرئيسي



ليبرمان يصادق على تخصيص أكثر من  
مليار دولار لإقامة جدار حول غزة  
لتحديد مواقع الأنفاق

... ص 4

## أبرز العناوين



استشهاد أسير محرر بمواجهات مع قوات الاحتلال بمخيم الفارعة شمال الضفة الغربية  
عباس يحذر ترامب من أخطار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس  
الزهار: انفراجه قريبة لغزة وصفقة التبادل لن تعقد إلا بشروط المقاومة  
تضامناً مع الفلسطينيين.. رئيس جنوب أفريقيا يدعو مواطنيه لعدم زيارة "إسرائيل"  
أونروا تطلق مناشدتين لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين بدول عدة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. عباس يحذر ترامب من أخطار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس
5	3. أحمد بحر: عملية القدس أعادت للانتفاضة زخمها
6	4. عريقات: القيادة السياسية أمام قرارات مصيرية ومرحلة جديدة خطيرة
7	5. الضميري: لا وجود لـ"داعش" في الضفة الغربية
7	6. "الخارجية" تحمل "إسرائيل" مسؤولية التصعيد عبر مخالفة القانون الدولي
7	7. بيروت تستضيف "اللجنة التحضيرية" للمجلس الوطني الفلسطيني
8	8. "الحياة": فشل اجتماع الفصائل مع رئيس سلطة الطاقة في قطاع غزة
9	9. الحكومة: مستمرون في تحمل مسؤوليتنا لإنهاء أزمة الكهرباء المتفاقمة في قطاع غزة
9	10. وزير العمل الفلسطيني يحمل حماس مسؤولية أزمة الكهرباء في غزة
10	11. نائب عن فتح: "سلطة الطاقة" في رام الله هي المسؤولة عن أزمة كهرباء غزة
المقاومة:	
10	12. الزهار: انفراجه قريبة لغزة وصفقة التبادل لن تعقد إلا بشروط المقاومة
11	13. قيادي بحماس: تصريحات نائب رئيس الوزراء التركي حول عملية القدس مستهجنة وغير مقبولة
12	14. "الشعبية" تدين تصريحات نائب رئيس الوزراء التركي حول عملية القدس
12	15. حماس تستنكر تصريحات أبو شهلا بشأن أزمة الكهرباء: تنطوي على مغالطات متعمدة
12	16. جلس: نأمل أن ينبثق الاجتماع التحضيري للمجلس الوطني دخول حماس و"الجهاد" للمنظمة
13	17. حماس تعزي إيران بوفاة رافسنجاني
13	18. "الجهاد الإسلامي" تدعو الدول العربية للمساعدة العاجلة لحل أزمة كهرباء غزة
14	19. جماعة فلسطينية غامضة تعلن مسؤوليتها عن عملية القدس
14	20. الاحتلال يقرر عزل مسؤول الجبهة الشعبية بالسجون
14	21. الاحتلال يشن حملة اعتقالات ضد كوادر حماس بالضفة بينهم القيادي أبو عون
15	22. اتهام فلسطينيين بتهريب معدات إلكترونية لغزة بزعم إمكانية استخدامها من قبل حركات المقاومة
الكيان الإسرائيلي:	
15	23. نتنياهو: نتعرض لهجمات من نوع جديد يقرها أفراد خلال ثانية واحدة
16	24. نتنياهو يلغي زيارة مقررة إلى دافوس للمشاركة في المنتدى الاقتصادي العالمي
16	25. يواف غالنت يطالب بطرد عائلة منفذ عملية القدس إلى سورية
17	26. "الخارجية الإسرائيلية" تحتج على رئيس جنوب أفريقيا لمنع مواطنيه من زيارة "إسرائيل"
17	27. إردان يهاجم القاضية لإطلاقها سراح شقيقة منفذ عملية الدهس بالقدس
17	28. هرتزوج يطالب المستشار القضائي بإبعاد نتنياهو عن وزارة الاتصالات
18	29. نتنياهو للتحقيق مرة ثالثة ليووجه التسجيلات الصوتية
18	30. "إسرائيل" تدفن جنودها الذين قتلوا في هجوم الشاحنة بالقدس

18	31. "الإدارة المدنية" تخصص أراضٍ لـ"غائبين" كي يستولي عليها مستوطنو "عمونا"
19	32. دبلوماسيون إسرائيليون حذروا حكومة ننتياهو من تشغيل منظمات يهودية بريطانية لصالح "إسرائيل"
19	33. خسائر صحيفة "يسرائيل هيوم" حتى 2014 أكثر من 180 مليون دولار
	<b>الأرض، الشعب:</b>
20	34. استشهاد أسير محرر بمواجهات مع قوات الاحتلال بمخيم الفارعة شمال الضفة الغربية
20	35. قوات الاحتلال تحول جبل المكبر إلى ثكنة عسكرية وتعاقب سكانه
21	36. الحكم بالمؤبد مرتين لأسير أدين بقتل مستوطن
21	37. الاحتلال يحكم بسجن طفلة فلسطينية 18 شهراً
21	38. يوسف السلايمة.. أول مقدسي يشتري عقاراً من اليهود
22	39. استشهاد لاجئة فلسطينية في سورية
22	40. معاناة مزدوجة لفلسطينيي سورية اللاجئين في مخيمات لبنان
23	41. توصيات بتحسين واقع مراكز التوقيف والسجون في غزة
23	42. اتهام "الفيبيوك" بـ"معاداة الفلسطينيين" والتعاون مع الاحتلال
24	43. "إسرائيل" تسمح لأهالي أسرى غزة بزيارة آبائهم برفقة مدير الصليب الأحمر
24	44. مئات المواطنين ينظرون وسط قطاع غزة احتجاجاً على أزمة الكهرباء
24	45. تقرير: 800 ألف دولار "غرامات" إسرائيلية بحق أسرى أطفال خلال 2016
25	46. "بدرس".. بلدة فلسطينية تستحدث أسلوباً جديداً لمواجهة سياسة الهدم الإسرائيلية
25	47. العلماء يكشفون عن ملامح وجه فلسطيني عمره 9,500 عام
	<b>الأردن:</b>
26	48. رئيس وزراء الأردن الأسبق: إقامة الدولة الفلسطينية أمر واقع لا محالة
26	49. وصول أول شحنة خضار أردنية إلى الأسواق الفلسطينية
	<b>لبنان:</b>
26	50. بيروت: تشييع جثمان المطران كبوجي في مآتم رسمي حاشد وعون يمنحه وسام الأرز
27	51. "حزب الله" يشيد بعملية الدهس بالقدس
	<b>عربي، إسلامي:</b>
28	52. إنشاء سفارة قطرية في غزة
28	53. نائب رئيس الوزراء التركي يسحب تغريدة له منددة بعملية الدهس بالقدس
29	54. أبو الغيط: عدم تسوية القضية الفلسطينية سيمثل مصدراً رئيساً لعدم الاستقرار والتطرف

	<b>دولي:</b>
29	55. خاص لـ"القدس": توصيات مؤتمر باريس تركز على قرار مجلس الأمن 2334
30	56. أونروا تطلق مناشدتين لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين بدول عدة
31	57. تضامناً مع الفلسطينيين.. رئيس جنوب أفريقيا يدعو مواطنيه لعدم زيارة "إسرائيل"
31	58. تحالف سنغالي داعم للقضية الفلسطينية يدعو لطرده سفير "إسرائيل" من داكار
32	59. البابا فرنسيس يجدد نداءه لاستئناف الحوار بين الإسرائيليين والفلسطينيين
32	60. الأمين العام الجديد للأمم المتحدة يندد بهجوم القدس
33	61. الحزب القومي الإسكتلندي: على حكومة بريطانيا طرد المسؤول بسفارة "إسرائيل"
34	62. حزب العمال البريطاني: تدخل "إسرائيل" سياسياً يؤثر على الأمن القومي
	<b>تقارير:</b>
34	63. تقرير: عمليات الدهس... 26 شهيداً أشعلوا الهبة الفلسطينية
	<b>حوارات ومقالات:</b>
37	64. الأسير الفلسطيني نائل البرغوثي نموذجاً... د. مصطفى البرغوثي
39	65. حرب حماس وإسرائيل في الضفة الغربية حول مصانع الأسلحة والخلايا العسكرية... عدنان أبو عامر
42	66. عام 2017 ... الحفاظ على القضية وإحباط الحل الإسرائيلي (2)... هاني المصري
45	67. مصر تعيد تعريف العلاقة مع قطاع غزة... عبير بشير
47	68. عن عملية القدس البطولية ودلالاتها فلسطينياً وإسرائيلياً... ياسر الزعاترة
48	69. الردع الذي لم ينجح... عميره هاس
50	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

١. ليبرمان يصادق على تخصيص أكثر من مليار دولار لإقامة جدار حول غزة لتحديد مواقع الأنفاق القدس - "الأناضول" من عبد الرؤوف أرناؤوط: صادقت وزارة الدفاع الإسرائيلية، على تخصيص نحو مليار و130 مليون دولار، لإقامة جدار إسمنتي على الحدود بين قطاع غزة وإسرائيل وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية على موقعها الإلكتروني إن وزير الدفاع الإسرائيلي أفينغور ليبرمان صادق على الميزانية البالغة 4.34 مليار شيكل (نحو مليار و130 مليون دولار). وأضافت: "الهدف من الجدار هو توفير رد على قضية الأنفاق". وأشارت إلى أن الجدار هو "واحد من المشاريع الكبرى الجاري حالياً تنفيذها، ويصل طوله إلى أكثر من 64 كيلومتراً على طول السياج الحدودي لغزة". ووصفت الجدار الجديد بأنه "ذكي". وقالت الصحيفة إنه "يشمل جدران خرسانية

عميقة في الأرض، ووسائل تكنولوجية ذكية لتحديد الأنفاق، ويستخدم للوسائل الدفاعية والهجومية“. وذكرت انه تم مؤخرا الشروع في المراحل التمهيديّة من الجدار، وفي الأشهر القادمة سيتم الشروع في المراحل المتقدمة من تنفيذ المشروع بما في ذلك الجدار نفسه. ورجحت استكمال المشروع في غضون عامين. ونقلت عن مسؤول عسكري إسرائيلي كبير، لم تحدد اسمه، قوله إن الجدار “سيشكل خطرا كبيرا على الأنفاق، ولكن لا يوجد نجاح بنسبة 100% ولا يوجد بديل من التواجد على الأرض للجنود الإسرائيليين“.

رأي اليوم، لندن، 2017/1/9

## ٢. عباس يحذر ترامب من أخطار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس

رام الله: بعث رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس رسالة إلى الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب، شرح فيها مخاطر نقل السفارة الأمريكية إلى القدس. ودعا الرئيس عباس ترامب إلى عدم القيام بهذه الخطوة، لما لها من آثار مدمرة على عملية السلام، وخيار حل الدولتين، وأمن واستقرار المنطقة، على اعتبار أن قرار سلطة الاحتلال (إسرائيل) بضم شرقي القدس، لاغٍ وباطل، ومخالف للقانون الدولي.

كما بعث الرئيس رسائل إلى رؤساء كل من روسيا، والصين، وفرنسا، والمستشارة الألمانية، ورئيسة وزراء بريطانيا، والاتحاد الأوروبي، والاتحاد الإفريقي، ومنظمة التعاون الإسلامي، ورئاسة عدم الانحياز، وأمين عام الجامعة العربية، دعاهم فيها للعمل على بذل كل جهد ممكن لمنع القيام بخطوة نقل السفارة الأمريكية إلى مدينة القدس. كذلك دعا المجتمع الدولي إلى إلزام سلطة الاحتلال (إسرائيل) بالقانون الدولي، والقانون الدولي الإنساني، والشرعية الدولية، ومرجعيات عملية السلام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/1/9

## ٣. أحمد بحر: عملية القدس أعادت للانتفاضة زخمها

غزة: أكد النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني د. أحمد بحر أن عملية القدس البطولية أعادت للانتفاضة زخمها مع بداية العام الجديد. وعبر بحر، خلال اتصال هاتفي بذوي الشهيد منفذ عملية جبل المكبر بالقدس فادي القنبر يوم الاثنين 2017/1/9، عن فخر نواب المجلس التشريعي وأبناء شعبنا في غزة والضفة والداخل المحتل والشتات بالعملية البطولية التي نفذها الشهيد البطل فادي القنبر. واعتبر أنها ردّ طبيعي على جرائم الاحتلال بحق المقدسيين، والانتهاكات المستمرة في الضفة الغربية بحق البشر والشجر والمقدسات الإسلامية والمسيحية.

وناشد بحر كافة فصائل المقاومة الفلسطينية وأبناء شعبنا بمواصلة مثل هذه العمليات البطولية "والتي تأتي في سياق حق شعبنا الفلسطيني الذي كفلته القوانين الدولية في المقاومة والدفاع عن أبناء شعبنا من جنود الاحتلال وقطعان مستوطنيه". ودعا لاستمرار انتفاضة القدس وتصعيدها لوقف انتهاكات الاحتلال وقطعان مستوطنيه وتحرير المسجد الأقصى، محذراً من أن استمرار الاعتداءات على المقدسين سيؤدي إلى انفجار المنطقة برمتها.

فلسطين أون لاين، 2017/1/9

#### ٤. عريقات: القيادة السياسية أمام قرارات مصيرية ومرحلة جديدة خطيرة

رام الله: قال أمين اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات "إن القيادة الفلسطينية أمام قرارات مصيرية، إذ لا يمكن استمرار الاعتراف بإسرائيل، إذا ما أقدمت أمريكا على نقل سفارتها إلى القدس الشرقية المحتلة". ودعا عريقات في حديث لبرنامج "حال السياسة" بُث مساء يوم الاثنين 2017/1/9، عبر تلفزيون فلسطين وفضائية عودة، الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب إلى الامتناع عن القيام بما من شأنه تدمير عملية السلام وقال: "الخطر في موضوع نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس أنه اعتراف أمريكي بضم القدس...".

وتابع عريقات: "إذا قرر الرئيس المنتخب ترامب، في حفل تنصيبه الإعلان عن نقل السفارة، فهذا إعلان بانتهاء عملية السلام والقضاء على خيار حل الدولتين، وشرعنة للاستيطان، مشدداً على أن منظمة التحرير ودولة فلسطين والعالم العربي سيكونون أمام مرحلة جديدة.

وقال عريقات: "ستكون منظمة التحرير الفلسطينية مضطرة لتعليق أو سحب الاعتراف بدولة إسرائيل إلى حين الاعتراف المتبادل بين الدولتين على حدود الـ 1967 وعاصمتها القدس الشرقية". وشدد عريقات على ضرورة القيام بخطوات قبل استلام الرئيس ترامب المنتخب المنصب، لمنع نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس".

وحول تبني مجلس النواب الأمريكي بيان إدانة لقرار مجلس الأمن الدولي 2334، قال عريقات: "ما يقوم به مجلس النواب الأمريكي بالتعاون مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ومجموعات الضغط الصهيونية أمر يستحق الإدانة الشديدة، باعتبار أن ما يفعلونه انقلاب على القانون الدولي والشرعية الدولية، ويقدمون مكافأة لإرهاب دولة الاحتلال".

وكشف عريقات عن توجه الرئيس عباس يوم السبت 2017/1/14 إلى دولة الفاتيكان لرفع علم فلسطين مع قداسة البابا فرنسيس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/1/9

## ٥. الضميري: لا وجود لـ"داعش" في الضفة الغربية

رام الله: قال المتحدث باسم الأجهزة الأمنية الفلسطينية اللواء عدنان الضميري، يوم الاثنين 2017/1/9، إن "داعش" لا وجود له في الضفة الغربية، متهما "إسرائيل" بترويج "أكاذيب واتهامات باطلة" حول نشاط للتنظيم بين الفلسطينيين. وأكد الضميري أن الاعتقالات التي تمارسها أجهزة الأمن الفلسطينية "تتم حصراً وفق القانون وتستهدف فقط كل من هو خارج عن إطار القانون الفلسطيني ومن يشكل تهديداً للأمن الفلسطيني دون اعتبار لأفكاره أو ميوله".

القدس، القدس، 2017/1/9

## ٦. "الخارجية" تحمل "إسرائيل" مسؤولية التصعيد عبر مخالفة القانون الدولي

رام الله - "قادي أبو سعدى: قالت وزارة الخارجية الفلسطينية إن الدعوات الاستعمارية التوسعية التي يتسابق أركان اليمين الحاكم في "إسرائيل" على إطلاقها لضمّ المناطق المحتلة المصنفة (ج) والكتل الاستيطانية الضخمة الجاثمة عليها وفي مقدمتها المستعمرات المحيطة بالقدس المحتلة تواصلت في سعي منه إلى إيجاد حالة جدل عام في "إسرائيل" ليس على إنهاء الاحتلال وإنما على تكريسه وتوسيعه وفرض القانون الإسرائيلي على مساحات واسعة من الأرض الفلسطينية، بما يؤدي إلى إغلاق الباب نهائياً أمام أية فرصة لقيام دولة فلسطينية قابلة للحياة إلى جانب "إسرائيل". وطالبت الخارجية المجتمع الدولي والدول كافة سرعة التعامل وبمنتهى الجدية مع هذا الانفلات الإسرائيلي غير المسبوق من القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية الذي يُنهي عملياً حل الدولتين عبر التفاوض ويفتح المجال واسعاً في نقل الصراع لمستويات أخرى يتحمل الاحتلال لوحده مسؤولياته ونتائجه.

القدس العربي، لندن، 2017/1/10

## ٧. بيروت تستضيف "اللجنة التحضيرية" للمجلس الوطني الفلسطيني

نشرت الحياة، لندن، 2017/1/10، من بيروت، يجتمع نحو 30 أميناً عاماً ونائب أمين عام وعضو لجنة تنفيذية في فصائل وقوى فلسطينية آتين من بلدان عدة، في سفارة فلسطين في بيروت، بدءاً من اليوم وعلى مدى يومين، في إطار اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني الفلسطيني، على خلفية مشاورات بين الفصائل الفلسطينية، بما فيها حركة حماس والجهاد الإسلامي، استناداً إلى قرار اللجنة

التنفيذية لمنظمة التحرير، الصادر في 2016/12/27. وسيركز الاجتماع، وفق مصادر فلسطينية، على استكمال المشاورات لعقد دورة عادية للمجلس الوطني الفلسطيني، تُشكل رافعة حقيقية لتوحيد الصف الوطني واستعادة وحدة النظام السياسي الفلسطيني، وتفتح الطريق أمام انتخابات عامة. كما سيكون اجتماع اللجنة مناسبة لمناقشة تطورات الأوضاع الفلسطينية عموماً.

والتقى رئيس المجلس النيابي اللبناني نبيه بري، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون على رأس وفد من المجلس والسفير الفلسطيني لدى لبنان أشرف دبور. وأمل بري من خلال اجتماع اللجنة التحضيرية التي تسعى إلى وحدة فلسطينية بأن "تكون أنموذجاً لإعادة التضامن العربي واستعادة الحقوق السليبة في فلسطين المحتلة".

أما الزعنون فأمل، برعاية لبنان بأن نصل إلى نجاحات تزيل الانقسام الذي حلّ بنا على مدى عشر سنوات في الساحة الفلسطينية".

وأضافت **الغد**، **عمان**، 2017/1/10، نقلاً عن مراسلتها في عمّان، نادية سعد الدين، إن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، الأمين العام لجبهة التحرير الفلسطينية، واصل أبو يوسف، قال إن جدول أعمال الاجتماع يتركز حول "نقاش سياسي عام بحضور قيادات القوى والفصائل الفلسطينية، لبحث تطورات الأوضاع الفلسطينية في ظل العدوان الإسرائيلي المتواصل". وأضاف أبو يوسف، لـ"الغد"، إن اللجنة "ستبحث التحضيرات الجارية لعقد جلسة "الوطني الفلسطيني" قريباً، والتي من المتوقع التمامها قبل عقد القمة العربية في عمان، المقررة في 28 آذار/ مارس القادم".

من جانبها، رحبت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بانعقاد اجتماع اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني، باعتباره "خطوة مهمة لصالح إنهاء الانقسام".

## ٨. "الحياة": فشل اجتماع الفصائل مع رئيس سلطة الطاقة في قطاع غزة

غزة - فتحي صبح: باء اجتماع الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية مع رئيس سلطة الطاقة في قطاع غزة فتحي الشيخ خليل أول من أمس بالفشل، ولم يتم التوصل لأي حلول لأزمة الكهرباء المستقلة منذ أسابيع عدة، فيما تتبادل السلطة وحركة حماس الاتهامات بالمسؤولية عن هذه الأزمة. وقالت مصادر لـ "الحياة" إنه نظراً لتمسك طرفي الانقسام، فتح وحماس، بمصالحهما ومواقفهما المتعلقة بإدارة الشأن العام والمصالح والمنشآت الحيوية الفلسطينية، فإن أزمة الكهرباء، وغيرها من الأزمات لن تجد حلاً، بخاصة في ظل وضع عقبات سياسية ومالية.

وقال الشيخ خليل في أثناء الاجتماع إن الشركة "لا تستطيع جباية أثمان الاستهلاك من المواطنين، في ظل التناقص المستمر في توريد الكهرباء لهم، إضافة إلى عدم توافر عدادات مسبقة الدفع، التي



يُمكن أن تخفف من الاستهلاك". وأضاف أن الشركة "لا تستطيع ضبط جدول الفصل والوصل، بسبب غياب العدالة في التوزيع، والتعديت على الشبكة" في إشارة إلى سرقة التيار من الأعمدة أو من داخل المنازل بطرق شتى. وأشار إلى أن السلطة الفلسطينية "طالبت بتوفير مبلغ 30 مليون دولار من شركة الكهرباء في غزة، كضمانة لمشروع مد خط 161 الجديد من إسرائيل" البالغة قدرته نحو 150 ميغاواط. ولفت إلى أن قطر وتركيا تحاولان إيجاد حلول للأزمة.

وطالبت حماس، خلال الاجتماع الذي تغيب عنه ممثلو حركة فتح، بتشكيل لجنة وطنية لمعالجة الأزمة إلا أن الفصائل رفضت الاقتراح نظراً لتعقيدات الأزمة والمناكفات السياسية بين طرفي الانقسام.

الحياة، لندن، 2017/1/10

#### ٩. الحكومة: مستمرون في تحمل مسؤوليتنا لإنهاء أزمة الكهرباء المتفاقمة في قطاع غزة

رام الله: جددت حكومة الوفاق الوطني الفلسطيني التأكيد على استمرار متابعتها، وبذل قصارى جهودها، وعلى مدار الساعة في سبيل تحمل مسؤولياتها تجاه أبناء شعبنا في المحافظات الجنوبية، وعلى كافة الصعد، خصوصاً فيما يتصل بأزمة الكهرباء الحالية. وأوضح المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود، في بيان صدر يوم الاثنين 2017/1/9، أن الوضع السائد في قطاع غزة، واستمرار سيطرة "حركة حماس" على شركة توزيع الكهرباء، وعلى سلطة الطاقة، والموارد الطبيعية في القطاع، وما ينتج عن ذلك هو الذي يحول دون تمكين الحكومة من القيام بواجباتها، وتحمل مسؤولياتها، تجاه إنهاء أزمة الكهرباء المتفاقمة.

وشدد المحمود على أن استمرار الوضع السائد في قطاع غزة عرقل كافة المشاريع التي تعمل الحكومة على تنفيذها، وفي مقدمتها زيادة كميات الطاقة عبر إنشاء خط الغاز لتزويد محطة توليد الكهرباء، مشيراً إلى أن الحكومة أصدرت مؤخراً قراراً باستمرار إعفاء الوقود من الضرائب إضافة إلى خطوات أخرى في هذا الإطار، وبين أن الحكومة تغطي من 70-80 مليون شيكل شهرياً لأثمان الكهرباء الموردة إلى المحافظات الجنوبية، وتعمل باستمرار على إدخال كافة المواد اللازمة لشركة الكهرباء.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/1/9

#### ١٠. وزير العمل الفلسطيني يحتمل حماس مسؤولية أزمة الكهرباء في غزة

رام الله: قال وزير العمل مأمون أبو شهلا، إن حكومة الوفاق الوطني تدفع مليار شيكل سنوياً، ثمناً للكهرباء في قطاع غزة، فيما تجبي "حكومة الأمر الواقع" التي تديرها حماس أموالاً من المواطنين في القطاع، دون أن يعرف حجمها. وقال أبو شهلا، في تصريحات لـ "صوت فلسطين" يوم الاثنين

2017/1/9، إن حكومة الوفاق وحرصاً منها على مصالح المواطنين، وشعوراً بالأزمة التي يعانون منها، فإنها تتحمل تكاليف 150 ميغاواط، من أصل 200 ميغاواط، ولا تحصل مقابل ذلك على أي مبلغ من المال الذي تتم جبايته من القطاع مقابل تزويد المواطنين بهذه الخدمة. وأكد أن أزمة الكهرباء في قطاع غزة تتحمل مسؤوليتها حركة حماس، مجدداً تأكدياً أن حكومة الوفاق الوطني لم تتسلم ولايتها على القطاع بشكل كامل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/1/9

### ١١. نائب عن فتح: "سلطة الطاقة" في رام الله هي المسؤولة عن أزمة كهرباء غزة

غزة - من عبد الغني الشامي، تحرير خلدون مظلوم: قال عضو المجلس التشريعي عن حركة "فتح"، يحيى شامية، إن سلطة الطاقة في رام الله (مؤسسة حكومية) تتحمل المسؤولية الكاملة عن أزمة الكهرباء في قطاع غزة. وانتقد شامية في حديث لوكالة قدس برس، يوم الإثنين 2017/1/9، عدم تنفيذ السلطة الفلسطينية لأي من مشروعات تغطية نمو طلب على الطاقة؛ بناء خطوط وتعظيم إمكانية الشبكة في قدرتها على الاستيعاب في غزة. وأضاف "السلطة هي التي تطلب من الحكومة في موازنتها السنوية التمويل اللازم لمثل هذه المشروعات، وهذا لم يحدث منذ 10 سنوات، كلها تصب في الضفة الغربية". وتابع "سلطة الطاقة تكتفي بأن تطلب من شركة التوزيع تطوير موضوع تحصيل فاتورة الكهرباء بأنظمة استخدام عدادات مسبقة الدفع أو تخصم الحكومة رواتب الموظفين". وأشار إلى أن مشروع الاكتفاء الذاتي الذي كانت السلطة تدعمه منذ قدومها عام 1994 "انعدم"، وزاد الطلب على الطاقة.

وكالة قدس برس، 2016/1/9

### ١٢. الزهار: انفراجه قريبة لغزة وصفقة التبادل لن تعقد إلا بشروط المقاومة

كشف محمود الزهار، القيادي في حركة حماس، عن انفراجه قريبة لسكان قطاع غزة المحاصرين، بناءً على وعود مصرية مرتبطة بتطور العلاقات بين الجانبين. وقال الزهار، في حوار خاص مع "الخليج أونلاين": "إنه وبناء على اللقاءات الأخيرة التي جرت في القاهرة بين المسؤولين المصريين ونائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، موسى أبو مرزوق، فهناك انفراجه قريبة لسكان غزة والحصار المفروض عليهم". وأضاف: "مصر أكدت لموسى أبو مرزوق التزامها بفتح معبر رفح البري أمام المسافرين، وتفعيل التبادل التجاري بين قطاع غزة والقاهرة"، مؤكداً أن هناك مرحلة هامة وجديدة ستبدأ قريباً بين مصر وغزة.

وتطرّق الزهار خلال حديثه لـ "الخليج أونلاين" إلى دعم حركته لكل الجهود المبذولة لتحقيق المصالحة الداخلية، وإنجاح عقد جلسة المجلس الوطني المقبلة.

وقال الزهار: "ما يجري الحديث عنه الآن هو مشاركة حركتي حماس والجهاد الإسلامي في اجتماع اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني، المقرر عقده في العاصمة اللبنانية بيروت، وليس حضور اجتماع المجلس الوطني". وأضاف: "هدف جلسات بيروت البحث في تطبيق ما جرى التوصل له من اتفاقات سابقة في 2005 و 2011، المتعلقة بتشكيل المجلس الوطني، ورئاسة السلطة الفلسطينية، والمجلس التشريعي، عبر انتخابات داخلية".

وفي ملف الجنود الإسرائيليين الأسرى لدى المقاومة الفلسطينية، كشف الزهار عن وجود وساطات وتحركات في هذا الملف، مؤكداً أن العقبة الرئيسية في إتمام صفقة تبادل للأسرى هو الاحتلال الإسرائيلي. وأضاف الزهار لـ "الخليج أونلاين": "الكثير من الجهات الخارجية ترغب بأن تكون وسيطاً بهذا الملف، لكن الأمر مرتبط مع الاحتلال الإسرائيلي، ومدى استجابته لشروط المقاومة الفلسطينية لإتمام صفقة تبادل جديدة". وشدد على أن "المقاومة لن تدفع الثمن مرتين للاحتلال الإسرائيلي، خاصة بعد اعتقاله لأسرى محررين في الصفقة الأخيرة"، مؤكداً أن "الحديث المتكرر من قبل الاحتلال عن الصفقة والتجهيز لها جاء بسبب ضغوطات أهالي الأسرى على الحكومة الإسرائيلية، وليس لوجود أي جهود حقيقية بهذا الملف". وقال: "حماس وضعت شروطها، وهذه الشروط لا حيدة عنها، وأولها إطلاق سراح كافة الأسرى المحررين ضمن صفقة وفاء الأحرار، والتعهد بعدم اعتقالهم مرة أخرى، ومن ثم نبدأ الحديث حول ما نملك أو ما تملك".

الخليج أون لاين، 2017/1/9

### ١٣. قيادي بحماس: تصريحات نائب رئيس الوزراء التركي حول عملية القدس مستهجنة وغير مقبولة

القدس المحتلة: استهجن نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي، التصريحات الرسمية التركية حول عملية الدهس الفدائية في مدينة القدس المحتلة اليوم، والتي أسفرت عن مقتل 4 إسرائيليين، واستشهاد منفذها.

وقال القيادي في حركة حماس إبراهيم صلاح، إن تصريحات نائب رئيس الوزراء التركي مستهجنة وغير مقبولة إطلاقاً، ومسيئة لتركيا وأردوغان، وكان يسعه الصمت، وإذ نتفهم الضغط والمؤامرات التي تتعرض له تركيا، فلا يمكن أن نتفهم أن تمس مقاومتنا ببنت شفة.

موقع "عربي 21"، 2017/1/10

#### ١٤. "الشعبية" تدين تصريحات نائب رئيس الوزراء التركي حول عملية القدس

القدس المحتلة: بعد أقل من 24 ساعة، أقدم نائب رئيس الوزراء التركي محمد شيمسك على حذف تغريداته التي أدان فيها عملية فدائية قام بها فلسطيني داخل مدينة القدس المحتلة، وأسفرت عن مقتل أربعة جنود إسرائيليين وعدد من الجرحى.

من جهتها، أدانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تصريحات نائب رئيس الوزراء التركي حول عملية شاحنة الانتفاضة، وأكدت أن مقاومة شعبنا الفلسطيني ستبقى منارة لكل الأحرار في العالم.

موقع "عربي 21"، 2017/1/10

#### ١٥. حماس تستنكر تصريحات أبو شهلا بشأن أزمة الكهرباء: تنطوي على مغالطات متعمدة

استنكرت حركة حماس التصريحات الصادرة عن وزير العمل مأمون أبو شهلا بشأن أزمة الكهرباء في قطاع غزة. وأكدت الحركة في تصريح صحفي يوم الإثنين، أن تلك تصريحات انطوت على الكثير من المغالطات المتعمدة التحريضية.

وبيّنت أن التصريحات جاءت استباقاً للقاء الوزير بالفصائل الوطنية؛ مما يدل على التحيز وعدم المصداقية، وهي نفس اللغة التي لا تزال ترددها حكومة الحمد لله زوراً وبهتاناً.

ودعت الحركة الجميع إلى تحمل مسؤولياته كاملة تجاه قطاع غزة الذي يعاني الحصار والحرمان من الكهرباء بسبب العقوبات السياسية المفروضة عليه من طرف الصهاينة والسلطة على السواء.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/1/9

#### ١٦. جلس: نأمل أن ينبثق الاجتماع التحضيري للمجلس الوطني دخول حماس و"الجهاد" للمنظمة

غزة - خلدون مظلوم: أعرب عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، أحمد جلس، عن أمله في أن تتشكل مشاركة "حماس" و"الجهاد الإسلامي" في اجتماع اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني، مقدمة لدخول الحركتين إلى أطر منظمة التحرير الفلسطينية.

وأضاف جلس في حديث لـ "قدس برس" أن حركة "فتح" تعقد آمالاً كبيرة على أن يكون هذا الاجتماع مقدمة لاتفاق فلسطيني-فلسطيني، والذهاب للمجلس الوطني للاتفاق من خلاله على الخطوات التالية من إجراء انتخابات وترتيب الوضع الداخلي.

وأشار إلى أن حركة فتح "تتظر بإيجابية كبيرة إلى موافقة حماس والجهاد الإسلامي، للمشاركة في هذا الاجتماع"، مؤكداً أن حركته "كانت حريصة على حضور كل الفصائل والقوى الفلسطينية".  
قدس برس، 2017/1/9

#### ١٧. حماس تعزي إيران بوفاة رافسنجاني

تقدمت حركة حماس من الجمهورية الإسلامية الإيرانية بالتعزية الحارة في مصابهم الكبير بفقد آية الله أكبر هاشمي رافسنجاني رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام ورئيس الجمهورية الأسبق. وأشارت الحركة في تصريح صحفي يوم الإثنين، إلى أن رافسنجاني أحد الذين وقفوا إلى جانب القضية الفلسطينية ودعموها في مراحل عدة وعلى مستويات مختلفة من موقعه المهم والمركزي.  
موقع حركة حماس، غزة، 2017/1/9

#### ١٨. "الجهاد الإسلامي" تدعو الدول العربية للمساعدة العاجلة لحل أزمة كهرباء غزة

غزة - أشرف الهور: لا تزال أزمة الحصول على التيار الكهربائي في قطاع غزة تراوح مكانها، وذلك بعد أن فشل اجتماع الفصائل الفلسطينية الأخير في وضع حلول قريبة وملزمة لهذه الأزمة التي تؤرق المواطن بشكل عام. ودعت حركة الجهاد الإسلامي إلى تجنب هذا الملف «المناكفات السياسية»، وطالب الدول العربية بالمساعدة العاجلة لحل المشكلة. ونظمت الحركة وقفة احتجاجية في مدينة غزة، رفضاً لاستمرار انقطاع التيار الكهربائي لغالبية ساعات اليوم. وأكد خالد البطش القيادي في الحركة، في كلمة خلال الوقفة على ضرورة التحرك السريع من قبل جميع المسؤولين عن قطاع الكهرباء، في غزة والضفة الغربية، من أجل تجنب القطاع أي فاجعة جديدة، مشيراً بذلك إلى الحرائق التي سببتها شموع أنارتها عوائل سابقاً، للتغلب على عتمة الليل.

ودعا البطش الزعماء العرب، لا سيما زعماء الدول العربية المنتجة للنفط والغاز إلى المسارعة في حل أزمة غزة، من خلال تزويد القطاع بالوقود لتوليد الطاقة، وقال «لا يعقل أن تثار كل عواصم العالم بالوقود العربي، وغزة مظلمة».

القدس العربي، لندن، 2017/1/10

## ١٩. جماعة فلسطينية غامضة تعلن مسؤوليتها عن عملية القدس

القدس المحتلة - وكالات: أعلنت جماعة فلسطينية غامضة أمس مسؤوليتها عن هجوم بشاحنة في القدس أودى بحياة أربعة عسكريين إسرائيليين في حادث وصفه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بأنه على الأرجح بإيعاز من تنظيم داعش. وأعلنت "مجموعات الشهيد بهاء عليان" مسؤوليتها عن الهجوم في تدوينة على وسائل التواصل الاجتماعي. وقالت الجماعة إن مؤسسيها فلسطينيون ليس لهم روابط خارج فلسطين. وقالت إنه سبق لها تنفيذ عمليات في السابق دون أن تذكر تفاصيل وهددت بالمزيد. وقالت في بيان إن الهجوم ليس أول عملياتها وستتبعها مجموعة من العمليات النوعية. ولم يسمع عن التنظيم من قبل ولم يتسن لرويترز التحقق من مصداقية إعلانها للمسؤولية.

الغد، عمان، 2017/1/10

## ٢٠. الاحتلال يقرر عزل مسؤول الجبهة الشعبية بالسجون

غزة: قررت إدارة مصلحة سجون الاحتلال الإسرائيلي يوم الاثنين عزل مسؤول فرع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في السجون كميل "أبو حنيش" ابتداء من مطلع الأسبوع القادم بحسب ما أعلن فرع الجبهة. وأفاد فرع الجبهة في بيان صحفي يوم الاثنين 9-1-2017 أن قرار العزل بحق أبو حنيش صدر بعد ساعات قليلة من إعلانه إضراباً مفتوحاً عن الطعام، وتهديد منظمة الجبهة بالسجون بالبداة بخطوات احتجاجية في كافة السجون احتجاجاً على استمرار عزل قائدها.

فلسطين أون لاين، 2017/1/9

## ٢١. الاحتلال يشن حملة اعتقالات ضد كوادر حماس بالضفة بينهم القيادي أبو عون

رام الله: شنت قوات الاحتلال فجر الثلاثاء حملة اعتقالات شرسة ضد كوادر حركة حماس في بلدة جبع جنوب مدينة جنين شمال الضفة الغربية، عرف منهم حتى الآن سبعة مواطنين بينهم القيادي في حركة حماس نزيه أبو عون.

وقالت مصادر محلية لمراسلنا إن العشرات من جنود الاحتلال داهموا جبع في عملية عسكرية واسعة استهدفت حركة حماس؛ حيث اقتحموا منزل القيادي نزيه أبو عون، وفتشوا منزله، علماً بأنه أسير محرر قضى 18 عاماً في سجون الاحتلال، ولم يمض على خروجه سوى عدة أشهر، اعتقلوه ونجله إسلام. وأشارت المصادر إلى أن قوات الاحتلال داهمت منزل ابن شقيقه سعيد وجيه أبو عون،

واعتقلته، وفتشت منزله، ونكلت بعائلته فجرا. كما اعتقلت قوات الاحتلال: عماد كنعان، وأحمد نمر ملايشة ومحمد ملايشة وأشرف حسن ملايشة ومحمد شنار، واقتحمت منازل: رضوان فشافشة، وباسل غنام وزيايد علاونة. وفي بلدة بيت أمر اعتقلت قوات الاحتلال الشقيقين يوسف وقصي خليل أبو هاشم، واندلعت مواجهات عنيفة بين شبان البلدة وقوات الاحتلال أثناء اعتقال الشقيقين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/1/10

## ٢٢. اتهام فلسطينيين بتهريب معدات إلكترونية لغزة بزعم إمكانية استخدامها من قبل حركات المقاومة

محمد وتد: قدمت النيابة العامة الإسرائيلية، اليوم الإثنين، إلى محكمة الصلح في بئر السبع لائحة اتهام ضد تاجر فلسطيني من غزة وآخر من الضفة الغربية، نسبت لهما من خلالها تهريب كاميرات ووسائل اتصال عبر معبر 'كرم أبو سالم'، فيما طلبت الإبقاء عليهما رهن الاعتقال حتى الانتهاء من الإجراءات القضائية. وسمح جهاز الأمن العام 'الشاباك'، بنشر ما وصفه شبكة تهريب معدات محظورة إلى قطاع غزة، والتي من الممكن استخدامها من قبل حركات المقاومة والمنظمات التي وصفها 'الشاباك' بـ 'الإرهابية'.

عرب 48، 2017/1/9

## ٢٣. نتنياهو: نتعرض لهجمات من نوع جديد يقرها أفراد خلال ثانية واحدة

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، يوم الإثنين "إننا نتعرض لهجوم من نوع جديد؛ وهو هجمات يشنها أفراد يستلهمون ويقررون خلال ثانية واحدة فقط تنفيذ عملية دهس"، مشيراً لاستعدادهم لمواجهة هذه العمليات بأربعة وسائل من بينها "توسيع رقعة الإجراءات القانونية".

وأشار نتنياهو، خلال زيارة، لإسرائيليين أصيبوا في هجوم دهس، أمس، وقع بمستوطنة "أرمون هنتسيف" المقامة على أراضي جبل المكبر في القدس الشرقية المحتلة، إلى أن "حكومته تستعد لمواجهة ظاهرة العمليات الفردية من خلال أربعة وسائل".

وبحسب نص تصريحه الذي أرسل مكتبه نسخة منه للأناضول، أوضح نتنياهو، فإن أولى هذه الوسائل "توسيع رقعة الإجراءات الوقائية حيث أقمنا خلال العام المنصرم حواجز إسمنتية في محطات الحافلات في الضفة الغربية والقدس".

وأضاف في ذات السياق "هذه الحواجز أنقذت حياة الكثير من المواطنين، وتم أمس، إصدار إيعاز بتوسيع إقامة تلك الحواجز في القدس، ومن المحتمل في أماكن أخرى أيضا".  
وأشار ننتياهو أن "الوسيلة الثانية هي: البنية التحتية الاستخباراتية والوقائية. كيف تستطيع أن تعلم أن فلاناً سينفذ عملية إرهابية؟ كيف يمكن لنا أن نعثر على هؤلاء الأشخاص قبل أن يقوموا بمثل هذه العمليات الإرهابية؟ الأجهزة الأمنية تعمل على ذلك بكل طاقاتها منذ عام".  
أما الوسيلة الثالثة "هي بطبيعة الحال التدخل السريع من قبل الجنود والمواطنين. شاهدنا ذلك أمس، عندما تدخل رجل الأمن والضابطة والجنود الذين ردوا بسرعة وأحبطوا مأساة أكبر. وفي بعض الأحيان يتم إحباط المصيبة قبل وقوعها".  
وأضاف ننتياهو، إلى أن "هناك وسيلة أخرى وهي باعتقادي الأهم؛ العودة إلى الخدمة في الجيش".  
ويقصد أنه حتى بعد إصابة الجنود في الهجمات وتلقيهم العلاج عليهم أن يعودوا للخدمة بالجيش ولا يتركوه.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/1/9

#### ٢٤. ننتياهو يلغي زيارة مقررة إلى دافوس للمشاركة في المنتدى الاقتصادي العالمي

القدس المحتلة - (أ ف ب): الغى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو زيارة مقررة إلى دافوس في 18 كانون الثاني/يناير للمشاركة في المنتدى الاقتصادي العالمي كما أعلن مكتبه الاثنين دون تقديم إيضاحات.  
وأفاد بيان أن "رئيس الوزراء بنيامين ننتياهو لن يتوجه إلى دافوس.  
ونقلت صحيفة هآرتس عن مساعدين لننتياهو لم تكشف هوياتهم قولهم إن لا علاقة لإلغاء زيارة دافوس بالتحقيق التي فتحته الشرطة بحق رئيس الوزراء وأشاروا إلى خطته للقاء ترامب قريبا دون تحديد موعد لذلك.  
وأضافت الصحيفة "قالوا أيضا إن سببا آخر لإلغاء الزيارة هو أن عددا من القادة الذين كان ينوي ننتياهو لقائهم لن يحضروا" إلى دافوس.

رأي اليوم، لندن، 2017/1/9

#### ٢٥. يواف غالنت يطالب بطرد عائلة منفذ عملية القدس إلى سورية

تل أبيب - نظير مجلي: قال عضو الكابينيت ووزير الإسكان يواف غالنت، أمس، أن المجلس الوزاري الأمني في الحكومة (الكابينيت)، بحث اقتراحا بطرد جميع أفراد عائلة القنبر (زوجته وأولاده



ووالديه وأشقائه) إلى سوريا كونها «الحل الأمثل لـ(الدواعش)». وقال: «إن من يسلك طريق داعش في عمليات الدهس، مكانه هناك، حيث يحكم داعش، وينبغي له أن يجرب العيش في ظل حكمه». لكن المستشار القضائي للحكومة لم يصادق على الاقتراح، وأبلغ أن مثل هذا القرار يحتاج إلى سن قانون في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، حيث إن منفذ العملية وأفراد عائلته يعتبرون مواطنين إسرائيليين بحكم القانون، الذي ضمت بموجبه القدس الشرقية المحتلة إلى إسرائيل في سنة 1967.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/1/10

## ٢٦. "الخارجية الإسرائيلية" تحتج على رئيس جنوب أفريقيا لمنع مواطنيه من زيارة "إسرائيل"

تل أبيب: احتجت وزارة الخارجية الإسرائيلية رسمياً، على دعوة رئيس الدولة في جنوب أفريقيا، جاكوب زوما، مواطنيه إلى الامتناع عن زيارة إسرائيل. وقال ناطق بلسان الوزارة، إن هذه الدعوة تذكر بالمقاطعة العنصرية لليهود في أوروبا.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/1/10

## ٢٧. إردان يهاجم القاضية لإطلاقها سراح شقيقة منفذ عملية الدهس بالقدس

هاشم حمدان: هاجم وزير الأمن الداخلي جلعاد إردان، الإثنين، بشدة قرار محكمة الصلح في القدس بإطلاق سراح شادية القنبر، شقيقة منفذ عملية الدهس في القدس، والتي تم اعتقالها في أعقاب العملية، بزعم أنها عبرت عن دعمها لشقيقها. وقال إردان إن قرار محكمة الصلح كان 'قراراً سيئاً جداً'، مضيفاً أنها 'شكرت الله على الطريقة التي اختار بها شقيقها أن ينهي حياته'، على حد تعبيره. وادعى إردان إنه 'لا يمكن تصديق أن القاضية لم تر في ذلك تحريضاً، ودعماً لما فعله شقيقها، ومن المحزن أن القاضية لم تدرك أن ذلك يمس بالحرب على الإرهاب'.

عرب 48، 2017/1/9

## ٢٨. هرتزوج يطالب المستشار القضائي بإبعاد نتنياهو عن وزارة الاتصالات

هاشم حمدان: توجه رئيس المعارضة ورئيس 'المعسكر الصهيوني'، يتسحاق هرتزوج، مساء الإثنين، إلى المستشار القضائي للحكومة أفياحي مندلبليت' بطلب إبعاد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، عن منصبه كوزير للاتصالات، وذلك لأن النشر عن التحقيق معه يثبت أنه ذو صلة بشكل واضح، ولديه منالية مباشرة لصحيفة 'يسرائيل هيوم' التي توزع مجاناً بشكل يفوق باقي الصحف.

وأوضح هرتزوج، في رسالة تقدم بها بواسطة المحامي شمعون بار أون، أنه في حال لم يتم إبعاد نتياهو عن وزارة الاتصالات فإن "المعسكر الصهيوني" سوف يتوجه إلى المحكمة العليا خلال 48 ساعة.

عرب 48، 2017/1/10

### ٢٩. نتياهو للتحقيق مرة ثالثة ليواجه التسجيلات الصوتية

محمد وتد: يخضع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو، للتحقيق مرة ثالثة بشبهة ضلوعه بالفساد وسيركز التحقيق الذي سيكون بغضون الأيام القريبة بما يسمى "ملف 2000"، والتي تتعلق بتسجيلات بين نتياهو ومالك "يديعوت أحرونوت"، أرنون موزيس خلالها توصلت لتفاهات حول امتيازات متبادلة والتي ينطوي عنها شبهات لمخالفات جنائية. ومن المتوقع خلال جلسة التحقيق الثالثة مواجهة نتياهو وإسماعه لجلسات التسجيل الصوتية التي جمعهه برجل الأعمال موزيس، علما أنه بالتحقيق السابق تم التطرق للموضوع، لكن دون إسماع التسجيلات الصوتية.

عرب 48، 2017/1/10

### ٣٠. "إسرائيل" تدفن جنودها الذين قتلوا في هجوم الشاحنة بالقدس

القدس المحتلة- أ ف ب: دفنت إسرائيل الاثنين أربعة جنود قتلوا الأحد في هجوم بشاحنة في القدس المحتلة، في أحد أكثر الهجمات دموية منذ أشهر، ما عزز التوترات بين إسرائيل والفلسطينيين على الرغم من الهدوء النسبي في الأشهر الأخيرة. والجنود القتلى هم يائيل يكوئيل وشير حجاج وشيرا تزور وايريز اورياخ. وجرح في الهجوم 17 جنديا، بينهم حالتان خطيرتان. ودفن القتلى الأربعة في مناطق مختلفة، ودفن اورياخ في مستوطنة في الضفة الغربية المحتلة بينما دفنت المجددات في حيفا والقدس وتل أبيب، بحسب وسائل الإعلام الإسرائيلية.

القدس العربي، لندن، 2017/1/10

### ٣١. "الإدارة المدنية" تخصص أراض لـ"غائبين" كي يستولي عليها مستوطنو "عمونا"

هاشم حمدان: أبلغت ما تسمى "الإدارة المدنية" الفلسطينيين الذين يؤكدون ملكيتهم لقسائم الأراضي القريبة من البؤرة الاستيطانية "عمونا"، بنيتها تقسيم الشراكة على قسائم الأرض.

ويأتي هذا الإجراء بهدف تقسيم هذه الأراضي بطريقة تسمح بمنح الفلسطينيين غير الغائبين أراضيهم، وإسكان المستوطنين في باقي الأقسام التي تعود لفلسطينيين تم تصنيفهم على أنهم "غائبون"، واعتبار الأرض "أملاك غائبين". وبحسب الإدارة المدنية فإنه من المتوقع أن ينشر اليوم الثلاثاء، إعلانات في الصحافة الفلسطينية تعلن عن ذلك بشكل رسمي. وأضافت أنه تم تبليغ الجهات ذات الصلة في القرى الفلسطينية المجاورة.

عرب 48، 2017/1/10

### ٣٢. دبلوماسيون إسرائيليون حذروا حكومة نتنياهو من تشغيل منظمات يهودية بريطانية لصالح "إسرائيل"

لندن: كشفت صحيفة الغارديان البريطانية وثيقة صادرة من سفارة تل أبيب في لندن، حذر فيها دبلوماسيون إسرائيليون حكومة نتياهو من "تشغيل" منظمات يهودية بريطانية لصالح إسرائيل، معتبرين أن ذلك يمكن أن يكون مخالفا للقانون، كما أنه قد يأتي بنتائج عكسية. ويأتي الكشف عن الوثيقة بعد يومين من نشر الصحف البريطانية تسجيلات سرية لوحدة التحقيقات في قناة الجزيرة أظهرت نشاطات دبلوماسي إسرائيلي في لندن وهو يعلن عن خطته لإسقاط وزير الدولة في الخارجية البريطانية، آلان دانكن؛ بسبب رفضه لسياسة الاستيطان التي تنتهجها تل أبيب. ويظهر تقرير الغارديان الجديد وجود خلافات بين سفارة تل أبيب في لندن ووزارة الشؤون الاستراتيجية، التي أنشأها نتياهو حديثا لمحاربة حركات مقاطعة إسرائيل في الغرب.

موقع عربي 21، 2017/1/10

### ٣٣. خسائر صحيفة "إسرائيل هيوم" حتى 2014 أكثر من 180 مليون دولار

هاشم حمدان: بينت معطيات داخلية في صحيفة 'إسرائيل هيوم'، كشف النقاب عنها للمرة الأولى يوم الإثنين، أن الصحيفة خسرت منذ تأسيسها وحتى نهاية العام 2014 ما يقارب 730 مليون شيكل، أكثر من 180 مليون دولار.

وتدل هذه المعطيات، على أن الصحيفة كانت تخسر أكثر من شيكل على كل نسخة مطبوعة، كما تلقي الضوء على المعنى الاقتصادي لإصدار هذه الصحيفة، المعروفة بتغطيتها الداعمة لرئيس الحكومة بنيامين نتياهو، وتكشف المبالغ الطائلة التي خسرتها في السنوات السبع الأولى لتأسيسها.

عرب 48، 2017/1/9

### ٣٤. استشهاد أسير محرر بمواجهات مع قوات الاحتلال بمخيم الفارعة شمال الضفة الغربية

نابلس - عاطف دغلس: استشهد الشاب محمد الصالحي (32 عاماً) من مخيم الفارعة للاجئين الفلسطينيين شمال مدينة نابلس شمال الضفة الغربية خلال اقتحام قوات الاحتلال للمخيم فجر اليوم الثلاثاء.

وقال شهود عيان وناشطون بالمخيم للجزيرة نت إن جنود الاحتلال أعدموا الشاب الصالحي "وحيد أبويه" بدم بارد أمام والدته. وقال خالد منصور الناشط بالمخيم إن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت المخيم وشنّت اعتقالات بداخله.

وأوضح الناشط للجزيرة نت أن الجنود كانوا يتنقلون من منزل لآخر خلال عملية الاعتقال، حيث دهموا منزل الشهيد بهدف اعتقال أحد جيرانه، وأنه خلال طرقهم على باب منزله خرج ليفتح لهم فتفاجأ بوجودهم بكثافة، وفي تلك الأثناء باغته الجنود المدججون بالسلاح بوابل كثيف من النيران أدت لاستشهاده على الفور.

وتابع الناشط قوله إن الجنود تركوا الشهيد ينزف لمدة من الزمن دون تقديم الإسعاف له أو السماح بإسعافه.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2017/1/10

### ٣٥. قوات الاحتلال تحول جبل المكبر إلى ثكنة عسكرية وتعاقب سكانه

تل أبيب - نظير مجلي: تواصل قوات الاحتلال لليوم الثاني على التوالي، حملتها العسكرية في القدس الشرقية عموماً، وفي حي جبل المكبر بشكل خاص. وروى الأهالي أن قوات الاحتلال شنت عمليات دهم وتفتيش في الكثير من الأحياء المقدسية، جرى خلالها اعتقال 15 شخصاً، بدعوى أنهم كانوا على علاقة بغادي القنبر، بينهم تسعة أشخاص من المكبر، ومنهم خمسة أفراد هم عائلته.

وزعمت الشرطة أن عناصرها صادروا مقتنيات ومواد خاصة بمجريات التحقيق من منزل منفذ العملية. وأفاد شهود عيان أن قوات الاحتلال ما زالت منتشرة في جبل المكبر وأغلقت معظم مداخله، حيث تشن حملات تفتيش للبيوت وتقوم بدهم لأحياء السكنية، وما زالت تحاصر منزل عائلة منفذ العملية. ومنذ ساعات فجر أمس، صعّدت قوات الاحتلال من إجراءاتها العقابية ضد الفلسطينيين، حيث وسعت من نشاطها الأمني، ونصبت حواجز عسكرية على مداخل البلدات المقدسية وعلى الطرقات الرئيسية. وعمدت إلى إيقاف السيارات وتفتيشها، والتدقيق في هويات الركاب، وإخضاع بعضهم للتحقيق الميداني.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/1/10

### ٣٦. الحكم بالمؤبد مرتين لأسير أُدين بقتل مستوطن

حكمت المحكمة العسكرية في معتقل عوفر أمس بالسجن المؤبد مرتين على محمد أبو شاهين (30 سنة) من مخيم قلندية للاجئين، وإلزامه بدفع تعويضات مالية بقيمة ثلاثة ملايين ونصف مليون شيكل، وذلك بعد إدانته بقتل مستوطن وجرح آخر في عملية إطلاق رصاص وقعت في حزيران (يونيو) 2015 بالقرب من رام الله. وقبلت المحكمة لائحة الاتهام التي قدمتها النيابة العسكرية ضد أبو شاهين، المعتقل بالسجون الإسرائيلية، بعد أسابيع من وقوع الهجوم، حيث قدمت ضده تهم قتل المستوطن بالرصاص ومحاولة قتل مستوطن آخر أصيب بجروح جراء الحادث.

الحياة، لندن، 2017/1/10

### ٣٧. الاحتلال يحكم بسجن طفلة فلسطينية 18 شهراً

قال نادي الأسير الفلسطيني إن محكمة عوفر الإسرائيلية العسكرية حكمت على الطفلة تسنيم حليبي (15 عاماً) بالسجن الفعلي لمدة عام ونصف، وذلك بتهمة محاولة الطعن. وأوضح نادي الأسير أن الطفلة تسنيم وهي من قرية رامون شرق رام الله في الضفة الغربية، اعتُقلت مع صديقتها نتالي شوخة (14 عاماً) يوم 29 أبريل/نيسان الماضي عند حاجز غرب رام الله بدعوى محاولتهما طعن مجنّدة هناك. وكان جنود الاحتلال قد أطلقوا الرصاص على نتالي مما أدى إلى إصابتها، وقد صدر عليها حكم مماثل الشهر الماضي.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2017/1/9

### ٣٨. يوسف السلايمة.. أول مقدسي يشتري عقاراً من اليهود

القدس - جمان أبوعرفة: أصبح المقدسي يوسف السلايمة (56 عاماً) يملك عقاراً تجارياً في حي المصراة بالقدس، بعد أن كان يستأجره من ملاكه اليهود. وبذلك يكون السلايمة سجّل منذ نحو عامين أول مقدسي يشتري عقاراً من يهود في القدس، رغم صعوبة المهمة، في ظل تنامي وتيرة استيلاء الاحتلال الإسرائيلي وأذرعه الاستيطانية على أملاك الفلسطينيين في القدس. كان ذلك العقار -ومساحته 138 متراً مربعاً- ملكاً ليهود قبل احتلال القدس عام 1967، شأنه شأن العديد من العقارات التي تملكها اليهود في ظل الدولة العثمانية وقبيل الاحتلال الإسرائيلي.

وحسب يوسف السلايمة، فإن والده استأجر العقار عام 1958، وحوّله إلى محل تجاري، وكان يدفع المال لمؤسسة "حارس أملاك الغائبين" التابعة للحكومة الأردنية آنذاك، بسبب تواجد مُلاك العقار في فرنسا خارج فلسطين، أمّا بعد احتلال القدس فأصبح يدفع المال للمحامي الخاص بالمُلاك. يكشف المالك أنه لم يسلم من تحريض المستوطنين ومضايقاتهم بعد شرائه العقار، حيث وزع المستوطنون في شوارع غربي القدس منشورات تحريضية ضده وضد محاميه وضد اليهود الذين باعوا العقار، إضافة إلى وقوف رئيس بلدية القدس السابق أورني لوبوليانسكي أمام محله بصحبة عشرات المستوطنين وإلقاءه أمامهم كلمة تحريضية حول حي المصراة وضرورة الاستيلاء على العقارات فيه.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2017/1/9

### ٣٩. استشهاد لاجئة فلسطينية في سورية

أكدت مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية، استشهاد لاجئة فلسطينية من أبناء محافظة درعا، نتيجة الصراع الدائر في سورية. وقالت المجموعة في تقريرها اليومي اليوم الاثنين 9-1-2017 إن: "اللاجئة ياسمين عبد الله داوود، من أبناء محافظة درعا، استشهدت في منطقة "بئر القصب" شمال شرقي محافظة السويداء الحدودية مع ريف دمشق، وذلك أثناء توجهها من إلى مدينة الرقة شمال سورية." وأشارت إلى أن "أن هناك صعوبة كبيرة في تحديد أسباب الحادثة نظراً لصعوبة الوصول للمكان" مرجحين قضاءها في الاشتباكات التي دارت بين تنظيم الدولة ومجموعات المعارضة المسلحة في قرية بئر قصب، الجمعة الماضية، وأنه خلال الاشتباكات تم استهداف حافلة تقل مدنيين مما أدى إلى سقوط عددا من الرجال والنساء الضحايا.

فلسطين أون لاين، 2017/1/9

### ٤٠. معاناة مزدوجة لفلسطينيي سورية اللاجئين في مخيمات لبنان

بيروت - أ.ف.ب: يعاني الفلسطينيون في لبنان، وضمنهم أولئك الوافدون من سورية، من مصاعب متفاقمة بفعل القيود المشددة حيال قدرتهم على العمل. وبحسب دراسة أجرتها المنظمة والجامعة الأمريكية في بيروت عام 2016، يعيش نحو تسعين في المئة من فلسطينيي سورية المتواجدين في لبنان تحت خط الفقر.

تسعة في المئة منهم غير قادرين على تأمين احتياجاتهم الأساسية من الغذاء.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/1/10

#### ٤١. توصيات بتحسين واقع مراكز التوقيف والسجون في غزة

رفح - محمد الجمل - "الأيام الإلكترونية": أوصى حقوقيون وإعلاميون وممثلون عن مؤسسات المجتمع المدني، بضرورة العمل من أجل تحسين الأوضاع الخاصة بالموقوفين والنزلاء داخل النظارات والسجون، وتوفير الرعاية الصحية لهم، وتوفير ملف صحي لكل نزلي قبل التحقيق معه، وتحسين جودة الطعام المقدم، وفصل النزلاء حسب نوع التهمة الموجهة ضده، بالإضافة إلى أهمية فصل الأحداث عن النزلاء العاديين، ووجوب تحويلهم إلى مؤسسة الربيع الخاصة بتأهيل وإصلاح الأحداث.

جاء ذلك ضمن فعاليات اليوم الدراسي الذي نفذته ملتقى إعلاميات الجنوب برفح بعنوان "واقع النظارات والسجون في قطاع غزة"، ضمن مشروع عين الإعلام على عمليات العدالة "2"، الذي ينفذه ملتقى إعلاميات الجنوب بمحافظة رفح، بتمويل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة.

الأيام، رام الله، 2017/1/10

#### ٤٢. اتهام "فيسبوك" بـ"معاودة الفلسطينيين" والتعاون مع الاحتلال

حذر منتدى الإعلاميين الفلسطينيين من استخدام سلطات الاحتلال الإسرائيلي موقع «فيسبوك» كأداة ضد الحقوق الفلسطينية، ورفض ازدواجية التعامل التي تقوم بها إدارة هذا الموقع المتخصص في التواصل الاجتماعي، في التعامل مع الاحتلال، واتهمه بـ«معاودة» الشعب الفلسطيني، ودعا للبحث عن بدائل له.

وقال المنتدى في بيان له تلقت «القدس العربي» نسخة منه إنه «يراقب بقلق شديد» تصاعد إجراءات الاحتلال وسياساته التعسفية بحق الفلسطينيين في التعبير عن قضيتهم، ونقل جرائم الاحتلال للعالم. وأوضح أن حكومة الاحتلال قدمت قانوناً يخول المحاكم الإسرائيلية للشؤون الإدارية بحذف وشطب ما يعتبره القانون «مضامين تحريضية وإرهابية» ضد إسرائيل، والعمل على استصدار أوامر من المحاكم الإسرائيلية بإغلاق الصفحات وتقديم أصحابها للمحاكمة. وذكر أن القانون يلزم إدارة «فيسبوك» وشبكات التواصل وشركات الإنترنت المزودة للمضامين بـ«حذف وشطب أي منشورات ضد إسرائيل».

القدس العربي، لندن، 2017/1/10

### ٤٣. "إسرائيل" تسمح لأهالي أسرى غزة بزيارة أبنائهم برفقة مدير الصليب الأحمر

سمحت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، بخروج دفعة جديدة من أهالي الأسرى الفلسطينيين من قطاع غزة، برفقة مدير اللجنة الدولية للصليب الأحمر، لزيارة أبنائهم في أحد سجونها، وذلك بعد قرار الحكومة الإسرائيلية المصغرة الأخير، بالتشديد على هؤلاء الأسرى، في مسعى للضغط على حركة حماس لإطلاق سراح جنديين إسرائيليين أسرتهم خلال الحرب الأخيرة على غزة. وخرج ذوو الأسرى من معبر بيت حانون «إيرز» شمال القطاع في ساعات الصباح الأولى، وعادوا في اليوم ذاته.

وذكرت الناطقة باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر سهير زقوت أن 64 من أهالي أسرى القطاع بينهم 15 طفلاً دون الـ 16 عاماً، خرجوا لزيارة 41 أسيراً في سجن «نفحة».

القدس العربي، لندن، 2017/1/10

### ٤٤. مئات المواطنين يتظاهرون وسط قطاع غزة احتجاجاً على أزمة الكهرباء

تظاهر مئات المواطنين، مساء اليوم الإثنين، في مخيم المغازي وسط قطاع غزة، ضد تقاوم أزمة الكهرباء في القطاع.

وردد المتظاهرون هتافات ورفعوا شعارات ضد تقاوم هذه الأزمة، خاصة في ظل عدم وضوح رؤيا لحلها، حيث يصل التيار الكهربائي للمواطنين فقط ثلاث ساعات يومياً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/1/9

### ٤٥. تقرير: 800 ألف دولار "غرامات" إسرائيلية بحق أسرى أطفال خلال 2016

رام الله - من يوسف فقيه، تحرير خلدون مظلوم: أفاد تقرير حقوقي فلسطيني، بأن سلطات ومحاكم الاحتلال الإسرائيلي فرضت خلال العام الماضي، غرامات مالية بقيمة 800 ألف دولار بحق أطفال فلسطينيين أسرى.

وقال مركز "أسرى فلسطين للدراسات" في تقرير له، يوم الإثنين، إن إصدار المحاكم الإسرائيلية للغرامات المالية الباهظة بحق الأسرى الأطفال تزايد خلال العام الماضي بشكل ملحوظ؛ وخاصة بحق الذين اتهموا بتنفيذ عمليات طعن.



ورأى المركز الحقوقي (غير حكومي)، أن الاحتلال يسعى لفرض مزيد من المعاناة على الأسرى وذويهم، وإتقال كاهلهم بالفاتورة المترتبة على اعتقال أبنائهم.

قدس برس، 2017/1/9

#### ٤٦. "بدرس" .. بلدة فلسطينية تستحدث أسلوباً جديداً لمواجهة سياسة الهدم الإسرائيلية

رام الله - من يوسف فقيه، تحرير خلدون مظلوم: قدّمت بلدة "بدرس"، غربي مدينة رام الله، نموذجاً جديداً وفريداً في مقاومة سياسة العقاب الجماعي التي تفرضها سلطات الاحتلال الإسرائيلي على المواطنين الفلسطينيين بهدم منازلهم.

صبيحة يوم الأربعاء الماضي، أقدمت جرّافات الاحتلال على محاولة هدم منزل أحد الفلسطينيين في بلدة "بدرس" بزعم أنه "غير مرخص"، فما كان من أهالي بلدته إلا الاعتصام والتجمهر داخل البيت ورفض الخروج منه، محبطين بذلك المخطط الإسرائيلي.

وقال رئيس مجلس قروي "بدرس"، محمد عليان، إن العشرات من النسوة والأطفال تحصنوا داخل المنزل ورفضوا مغادرته "رغم تهديدات ضابط في جيش الاحتلال بارتكاب مجزرة إذا لم تتسحب النساء ويغادر الجميع محيط المنزل".

وأثنى عليان في تصريح لـ "قدس برس" على تكاتف أهالي بلدته ووقفهم الأسبوع الماضي "التي حالت دون هدم الاحتلال لمنزل الشاب عيسى عفيفة، والذي انتهى من عمارته حديثاً".

ويأمل نشطاء بالمقاومة الشعبية في تبني "الأسلوب الجديد" بعد نجاحه في بدرس، وتعميمه على مناطق مختلفة بالضفة الغربية تتعرض منازلها ومنشآتها للهدم، من خلال حملة وطنية واسعة.

قدس برس، 2017/1/9

#### ٤٧. العلماء يكشفون عن ملامح وجه فلسطيني عمره 9,500 عام

تمكن مجموعة من العلماء من تحديد مواصفات جمجمة أريحا، وهي إحدى أهم القطع الأثرية في المتحف البريطاني عبر استخدام الهندسة العكسية، وكشف العلماء عن وجه الرجل الذي زُينت بقاياها وبُجِلت منذ 9500 عام تقريباً.

وجمجمة أريحا هي أقدم تمثال في مجموعة المتحف البريطاني، حيث كان التمثال الأكثر غموضاً، وهو عبارة عن جمجمة مبتورة مغطاة بالجنس البالي، كما تحتوي تجاويف العينين على أصداف بحرية بسيطة، لتبدو الجمجمة تحدّق بلا عيون أثناء عرضها.

واستطاع العلماء إعادة تشكيل وجه صاحب جمجمة أريحا، بفضل تقنية التصوير الرقمي والطباعة ثلاثية الأبعاد وتقنيات الطب الشرعي، ليتضح أنها كانت لرجل في حوالي الأربعينيات من عمره، وله أنف مكسور.

القدس العربي، لندن، 2017/1/10

#### ٤٨. رئيس وزراء الأردن الأسبق: إقامة الدولة الفلسطينية أمر واقع لا محالة

عمان- بترا: قال رئيس الوزراء الأسبق الدكتور عبدالسلام المجالي، إن إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، أمر واقع لا محالة، لكنه قد يستغرق وقتاً لا أحد يتكهنه. وأضاف خلال حوار مفتوح دعت إليه جماعة عمان لحوارات المستقبل، أمس، وأداره رئيس الجماعة بلال التل، أن المستوطنات التي بنتها إسرائيل هي على نوعين، أولهما تتحقق فيه إمكانية العيش لما فيه من مقومات الزراعة والصناعة، والآخر فنادق للمبيت لا تتحقق فيها مقومات الاستمرارية. وأكد ضرورة وجود جهد عربي خاص لعودة القوة العربية المؤثرة لدعم القضية الفلسطينية، مشيراً إلى أن ذلك لا يمكن أن يتم في ظل تشرذم الصف العربي وانقسام القوى الفلسطينية.

الغد، عمان، 2017/1/9

#### ٤٩. وصول أول شحنة خضار أردنية إلى الأسواق الفلسطينية

عمان: قال الناطق الإعلامي في وزارة الزراعة الدكتور نمر حدادين إن شحنة الخضار الأردنية دخلت إلى الأسواق الفلسطينية. وأضاف في تصريح إلى وكالة الأنباء الأردنية (بترا) أن تصدير الخضار والفواكه سيستمر إلى فلسطين، مشيراً إلى أن الشحنة التي تحتوي على 15 طن خضار غادرت مؤخرًا إلى فلسطين عن طريق جسر الملك حسين.

الغد، عمان، 2017/1/9

#### ٥٠. بيروت: تشييع المطران كبوجي في مآتم رسمي حاشد وعون يمنحه وسام الأرز

بيروت - "الحياة": ودعت طائفة الروم الملكيين الكاثوليك أمس، النائب البطريك العام للقدس وفلسطين المطران ايلاريون كبوجي في مآتم رسمي حاشد أقيم في كنيسة سيدة البشارة البطريكية في الربوة (جبل لبنان). وترأس صلاة الجنازة بطريك أنطاكية والإسكندرية وأورشليم غريغوريوس الثالث لحام في حضور وزير العدل سليم جريصاتي ممثلاً رئيسي الجمهورية ميشال عون والحكومة سعد

الحريري، والنائب ميشال موسى ممثلاً رئيس المجلس النيابي نبيه بري. كما حضر السفير السوري لدى لبنان علي عبدالكريم علي ممثلاً الرئيس بشار الأسد، وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» عزام الأحمد ممثلاً الرئيس الفلسطيني محمود عباس، والمطران سمير مظلوم ممثلاً البطريرك الماروني بشارة الراعي والسفير البابوي غبريال كاتشيا.

ووصف لحام الراحل بأنه «بطل القضية الفلسطينية وفقيد حلب وفلسطين والمقاومة»، مشيراً إلى «أننا جاهدنا معاً في فلسطين عام 1974». وذكر بما أعلنه «في خطابه الشهير في مدرسة الروم الكاثوليك في بيت حنينا أن أرض فلسطين هي الأم لكل أبنائها»، مشيراً إلى «عام 1974 حين اعتقلته سلطات الاحتلال الإسرائيلي وحكم عليه بالسجن 12 سنة قضى منها في السجون الإسرائيلية في زنزانة ضيقة منفردة 3 سنوات». وذكر أنه «بعد خروجه من السجن إثر وساطة بقي في المنفى في روما. ولم يزر البلاد العربية إلا بعد انقضاء مدة محكوميته 12 سنة، عام 1986. وكانت أول زيارة له لسورية».

ونقل جريصاتي إلى لحام تعزية الرئيس عون الذي لفت إلى أن كبوجي «نذر عمراً ناهز القرن في النضال لتحرير القدس من الاحتلال». ووضع باسم عون وسام الأرز الوطني من رتبة كومندور على نعش الراحل. كما نقل السفير كاتشيا تعازي البابا فرنسيس.

الحياة، لندن، 2017/1/10

## ٥١. "حزب الله" يشيد بعملية الدهس بالقدس

بيروت . "راي اليوم": أشاد "حزب الله" اللبناني الاثنين بالعملية التي نفذها شاب فلسطيني في مدينة القدس، مستهدفاً بشاحنة كان يقودها جمعا من الجنود الإسرائيليين. وأكد الحزب في بيان أن "العملية البطولية التي نفذها المقاوم الفلسطيني فادي القنبر في مدينة القدس المحتلة تكشف عزة الشعب الفلسطيني وجبن جنود ألوية النخبة في جيش العدو". وأضاف أن هذه العملية "دليل على تمسك الشعب الفلسطيني بنهج المقاومة كطريق وحيد لتحرير الأرض المحتلة" وإصراره على "تكبيد العدو أفدح الخسائر بمختلف الأساليب والوسائل، وضرب أمنه".

وتابع إن ما قام به القنبر "لا يمكن أن يوضع في إطار الإرهاب العالمي الذي يمارسه تنظيم "داعش" وغيره من التنظيمات الإرهابية، كما يحاول قادة العدو الزعم"، متهما إسرائيل بأنها "أساس الإرهاب الذي تعيشه منطقتنا، وهي سبب كل المآسي التي تعرضت لها أمتنا منذ عقود".

رأي اليوم، لندن، 2017/1/9

## ٥٢. إنشاء سفارة قطرية في غزة

غزة - أشرف مطر ومصعب الإفرنجي: عقدت اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة اجتماعاً تمهيدياً، مع مقاولي الشركات المشاركة في العطاء الخاص بمشروع إنشاء مبنى السفارة القطرية وسكن السفير، والأعمال الخارجية وملحقاتها في قطاع غزة "المرحلة الأولى- الهيكل الخرساني". وكان قد سبق الاجتماع زيارة ميدانية لموقع المشروع، بمشاركة مقاولي الشركات المشاركة في العطاء، بغرض معاينة الموقع ومعرفة حدود الشوارع المحيطة بالمشروع.

ومن المقرر أن يُقام مبنى السفارة القطرية في قطاع غزة إلى الجنوب من ميناء غزة، على شارع الرشيد الساحلي، حيث تبلغ مساحة أرض المشروع حوالي 5 دونمات، وتشمل مبنى السفارة ومبنى خاص بسكن السفير، بالإضافة إلى الأعمال الخارجية وغرف الخدمات. ولاقى البدء بإجراءات مشروع إنشاء السفارة القطرية وسكن السفير في قطاع غزة، ترحيباً واسعاً من شخصيات فلسطينية والتي أشادت بهذه الخطوة واعتبرتها "تقدماً في كسر الحصار السياسي والدبلوماسي الخانق على القطاع المستمر منذ أكثر من عشر سنوات".

الشرق، الدوحة، 2017/1/9

## ٥٣. نائب رئيس الوزراء التركي يسحب تغريدة له منددة بعملية الدهس بالقدس

القدس المحتلة: بعد أقل من 24 ساعة، أقدم نائب رئيس الوزراء التركي محمد شيمسك على حذف تغريدته التي أدان فيها عملية فدائية قام بها فلسطيني داخل مدينة القدس المحتلة، وأسفرت عن مقتل أربعة جنود إسرائيليين وعدد من الجرحى.

وكان شمسك وصف العملية بأنها "إرهابية حقيرة"، وذلك عبر تغريدة في موقع تويتر، وقال: "إن الإنسانية تستحق أن تتحد الدول ضد الإرهاب دون أعداء".

ووافقت تصريحات شيمسك تصريحات رئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم، الأحد، حيث قدم في مطار أسينبوغا بعد عودته من زيارته إلى العراق تعازيه لضحايا هجمات القدس وبغداد.

وجاء الانسحاب "الإلكتروني" التركي بعد ردود فعل غاضبة بين مدونين فلسطينيين، تمثلت في دعوات إلى حملات على وسائل التواصل الاجتماعي أكدت أحقية موقف الفلسطينيين بالمقاومة، نافين وجود تنظيم الدولة في القدس المحتلة. وكانت حركات فلسطينية أدانت تصريحات شيمسك، واعتبرتها مسيئة.

موقع "عربي 21"، 2017/1/10

#### ٥٤. أبو الغيط: عدم تسوية القضية الفلسطينية سيمثل مصدرا رئيسا لعدم الاستقرار والتطرف

القاهرة: أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، أن عدم تسوية القضية الفلسطينية سيمثل مصدرا رئيسا لعدم الاستقرار والتطرف في منطقة الشرق الأوسط. وقال المتحدث الرسمي باسم أمين عام جامعة الدول العربية محمود عفيفي، في تصريح له اليوم الإثنين، أن الأمين العام شدد في الخطاب الذي أرسله إلى السكرتير العام الجديد للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس، لمناسبة بدء توليه مهام منصبه، على أن لديه ثقة في أن جوتيريس يدرك جيدا مركزية القضية الفلسطينية. وأضاف أبو الغيط، في رسالته، أن الأمر يستدعي تكثيف الجهد الدولي، خاصة بعد تبني مجلس الأمن قرار رقم 2334 بشأن الاستيطان، ورفع الظلم الذي يعاني منه الشعب الفلسطيني ومنحه حقه في إقامة دولته المستقلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/1/9

#### ٥٥. خاص لـ"القدس": توصيات مؤتمر باريس تركز على قرار مجلس الأمن 2334

رام الله: علمت "القدس" دوت كوم من مصادر مطلعة أن القرارات والتوصيات التي سيتبناها مؤتمر السلام الدولي في باريس حول القضية الفلسطينية، منتصف الشهر الجاري، تركز على المبادئ التي حددها قرار مجلس الأمن 2334 وخطاب وزير الخارجية الأميركي جون كيري الأخير، بما في ذلك عدم شرعية المستوطنات ووحدة الأراضي المحتلة منذ عام 1967 بما فيها القدس، والتأكيد على حل الدولتين، وإن نقاشات تجري بين كل من فرنسا والولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا تمهيدا للمؤتمر فيما إذا كان الموقف الذي سيخرج به مؤتمر باريس سيعرض على مجلس الأمن لتبنيته عبر قرار جديد يكرس رؤية المجتمع الدولي للحل أم لا .

وقالت المصادر ذاتها أن المؤتمر، الذي ستشارك فيه حوالي سبعين دولة ومنظمة دولية، سيدعو الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى الإعلان مجددا عن التزامهما بحل الدولتين والتوصل من الجهات التي تعارض هذا الحل في كلا الجانبين.

وقالت المصادر ذاتها أن من أهم القرارات التي سيتضمنها البيان الختامي للمؤتمر التأكيد على عدم الاعتراف بأي تغييرات أحادية الجانب في الأراضي الفلسطينية في حدود الرابع من حزيران 1967 بما في ذلك القدس العربية المحتلة. كما سيدعو المؤتمر إلى التمييز بين إسرائيل والمستوطنات وهو نفس الموقف الذي تبناه مجلس الأمن في قراره الأخير.

القدس، القدس، 2017/1/10

## ٥٦. أونروا تطلق مناشدتين لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين بدول عدة

ذكر موقع أونروا الإلكتروني، 2017/1/9، أن (الأونروا)، أطلقت اليوم مناشدتين دوليتين يبلغ مجموعهما 813 مليون دولار من أجل تمويل الاستجابة الطارئة للأزمة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، ولتلبية الاحتياجات الإنسانية الملحة للاجئين فلسطين المتضررين جراء النزاع في سورية، بمن فيهم أولئك الذين نزحوا إلى لبنان والأردن.

وقال المفوض العام للأونروا بيير كرينبول: "إن مليوناً وستمئة ألف لاجئ فلسطيني، ممن يعانون من انعدام الأمن أكثر من أي وقت مضى والذين تزداد احتياجاتهم، بحاجة إلى إجراءات حازمة من قبلنا. وإنني أناشد من أجل الحصول على دعم عاجل وسخي من المجتمع الدولي".

إن النداء الطارئ للوكالة لعام 2017 والمخصص من أجل الأراضي الفلسطينية المحتلة، والذي تبلغ قيمته 402 مليون دولار، يهدف إلى الاستجابة للاحتياجات الإنسانية ذات الأولوية للاجئين فلسطين في كل من غزة والضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية.

ففي غزة، فإن ما يقارب من 911,500 لاجئ سيواصلون الاستفادة من المعونة الغذائية الطارئة للأونروا. كما وستقوم الوكالة أيضاً بتوفير معونة إيجار لأكثر من 6,500 عائلة لاجئة فقدت منازلها خلال الأعمال العدائية التي جرت عام 2014 وبتقديم الدعم من أجل الإصلاحات لأكثر من 50,000 عائلة لاجئة تعرضت منازلها لأضرار أو للتدمير.

وفي الضفة الغربية بما في ذلك القدس الشرقية، فإن برنامج النقد مقابل العمل التابع للأونروا سيفيد حوالي 8,000 لاجئ فلسطيني غير آمنين غذائياً. كما سيحصل 155,000 لاجئ فلسطيني إضافي على كوبونات غذائية فيما سيعمل برنامجنا لتوزيع الأغذية على جلب المنافع لما مجموعه 36,000 شخص معرضون للمخاطر من البدو ورعاة الماشية في المنطقة (ج).

أما نداء الوكالة الطارئ من أجل الأزمة الإقليمية في سورية والذي تبلغ قيمته 411 مليون دولار فيهدف إلى توفير المساعدة الإنسانية والحماية والخدمات الرئيسة لما مجموعه 430,000 لاجئ فلسطيني داخل سورية بحاجة ماسة إلى مساعدات مستدامة، علاوة على ما يزيد عن 30,000 فروا إلى لبنان وحوالي 17,000 لاجئ فروا إلى الأردن حيث يواجهون وجوداً محفوفاً بالمخاطر. وبواسطة عملياتها الديناميكية والمرنة، والتي يقوم بتنفيذها أربعة آلاف موظف غالبيتهم من الفلسطينيين، فإن الأونروا تعد أكبر مزود مباشر للمساعدات للاجئين فلسطين المتضررين جراء النزاع السوري. إن التدخلات التي تقوم بها الوكالة تشمل المعونة النقدية والمياه والصرف الصحي والمواد الغذائية وغير الغذائية الضرورية والسكن والصحة والتعليم وسبل المعيشة والإقراض الصغير والحماية.

وأضافت الجزيرة نت، الدوحة، 2017/1/9، أن مدير وكالة أونروا في لبنان حكم شهوان، دعا الدول المانحة إلى توحيد جهودها، واتخاذ التدابير الإنسانية والسياسية اللازمة لمواجهة الأزمة في سوريا. وقال إن الذين فروا إلى خارج سوريا يعيشون في ظل ظروف إنسانية صعبة، خصوصا أولئك الذين انتقلوا للإقامة في المخيمات.

وعرض شهوان أرقاما توضح معاناة اللاجئين الفلسطينيين الذين نزحوا إلى خارج سوريا بسبب الحرب، وأشار في هذا الإطار إلى أن 90% منهم تقريبا يعيشون في فقر شديد، و9% يعانون من فقر مدقع، في حين أن 52% عاطلون عن العمل.

### ٥٧. تضامناً مع الفلسطينيين.. رئيس جنوب أفريقيا يدعو مواطنيه لعدم زيارة "إسرائيل"

جوهانسبرغ - عمر قليج: دعا رئيس جنوب أفريقيا جاكوب زوما الاثنين، مواطني بلاده إلى عدم زيارة إسرائيل، بهدف إظهار التضامن مع الشعب الفلسطيني. جاء ذلك في خطاب ألقاه بمناسبة الذكرى 105 لتأسيس حزب المؤتمر الوطني الأفريقي، حيث أوضح بأنّ دعم بلاده لقضية الشعب الفلسطيني سيستمر دون توقف. وأضاف زوما أنّ بلاده رحبت بقرار مجلس الأمن الدولي الصادر قبل عدة أسابيع بخصوص إدانة المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية والمطالبة بوقفها. وتابع زوما قائلاً: "الشعب الفلسطيني سيققق أهدافه يوماً ما وسينال استقلاله، وسنواصل دعم مساعيه في هذا الصدد". وأجرت حكومة جنوب أفريقيا تعديلات على قوانينها لمنع مواطنيها الذين يحملون الجنسية الإسرائيلية من الخدمة العسكرية ضمن صفوف الجيش الإسرائيلي، كما استحدثت عوائق أمام استيراد المنتجات الإسرائيلية إلى البلاد.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/1/10

### ٥٨. تحالف سنغالي داعم للقضية الفلسطينية يدعو لطرد سفير "إسرائيل" من داكار

نواكشوط . «القدس العربي» دعا التحالف الوطني السنغالي لدعم القضية الفلسطينية «الحكومة السنغالية إلى إغلاق السفارة الإسرائيلية في داكار وقطع جميع أشكال التعاون والعلاقات بين الطرفين بصورة نهائية، وعدم اتخاذ أي إجراء من طرف الحكومة السنغالية من شأنه أن يفضي إلى محاولة لفتح مكاتب أو إرسال بعثات إلى هذه الدولة الإرهابية الغاصبة».

جاءت هذه الدعوة خلال مهرجان شعبي خطابي حاشد نظمه التحالف ظهر أمس في المدرج الكبير بجامعة شيخ أنت جوب في داكار بحضور حشد كبير من ممثلي شرائح المجتمع السنغالي وقواه

الحية وبحضور شخصيات رسمية وبرلمانيين وممثلين لمنظمات أهلية مهمة وشخصيات دينية وفكرية وسياسية.

ودعا التحالف «جميع أطراف الشعب السنغالي بمختلف توجهاتهم إلى زيادة الاهتمام بالقضية الفلسطينية، مع رصد الجهود الوطنية الساعية إلى دعم الفلسطينيين، وتوحيدها وفق خطة استراتيجية محكمة». ودعا «كافة الأمم المحبة للسلام وبخاصة الشعب السنغالي إلى إيقاف جميع أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني، وتوعيته حول أهمية الانضمام إلى حركات مقاطعة البضائع الإسرائيلية، وجميع أشكال التعامل المادية والمعنوية»، منوها إلى «ضرورة العمل بصورة جماعية من أجل توعية الشعب حول خطورة التعامل مع الصهاينة وخاصة في المناسبات الإسلامية مثل حضور موائد الإفطار، والأضاحي التي توزعها السفارة الإسرائيلية في السنغال وفي غيرها»، مؤكدا أنها «مواد لا تحل للمسلم شرعا».

القدس العربي، لندن، 2017/1/10

#### ٥٩. البابا فرنسيس يجدد نداءه لاستئناف الحوار بين الإسرائيليين والفلسطينيين

الفاتيكان: جدد البابا فرنسيس نداءه لكي يتم استئناف الحوار بين الإسرائيليين والفلسطينيين من أجل بلوغ حل مستقر ودائم يضمن التعايش السلمي لدولتين داخل حدود معترف بها دوليا، مشددا على أنه لا يجوز لأي نزاع أن يصبح عادة، يبدو وكأنه لا يمكن الانفصال عنها.

وقال خلال لقائه اليوم الاثنين، في الفاتيكان، السلك الدبلوماسي المعتمد لدى الكرسي الرسولي بمناسبة حلول السنة الجديدة، إن الإسرائيليين والفلسطينيين بحاجة إلى السلام، والشرق الأوسط بحاجة ملحة إلى السلام.

وفي الشأن الفلسطيني أيضا، تطرق إلى التزام الكرسي الرسولي في الاتفاقية الشاملة التي وقعها مع دولة فلسطين، وأنه تم التطبيق الكامل لها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/1/9

#### ٦٠. الأمين العام الجديد للأمم المتحدة يندد بهجوم القدس

الأمم المتحدة- (أ ف ب): ندد الأمين العام الجديد للأمم المتحدة أنتونيو غوتيريس الاثنين بالهجوم الذي استهدف جنودا إسرائيليين في القدس المحتلة، مشددا على ضرورة ألا يثني عن الجهود من أجل إعادة إطلاق محادثات السلام.



وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك إن غوتيريس "ندد بالاعتداء الرهابي الذي نفذه مهاجم فلسطيني". وتابع أن "العنف والإرهاب لن يساعدا في التوصل إلى حل للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني".

وشدد المتحدث نقلا عن غوتيريس على "إحالة كل المسؤولين عن هذه الأفعال أمام القضاء لتتم إدانتهم ونبذهم. مثل هذه الأفعال يجب ألا تثني عن التزامات جديدة من أجل التوصل إلى حوار بين الفلسطينيين والإسرائيليين".

رأي اليوم، لندن، 2017/1/9

### ٦١. الحزب القومي الإسكتلندي: على حكومة بريطانيا طرد المسؤول بسفارة إسرائيل

لندن: قال المتحدث باسم الحزب القومي الإسكتلندي للشؤون الخارجية عضو البرلمان البريطاني أليكس سالموند، الأحد، إنه يتوجب على الحكومة البريطانية المبادرة فوراً بطرد مسؤول السفارة الإسرائيلية شاي ماسوت من البلاد بعد أن صور وهو يناقش كيف "يطيح" بواحد من كبار الوزراء في الحكومة البريطانية.

وكان شاي ماسوت قد صور وهو يتحدث إلى المديرية السابقة لأعمال نائب البرلمان عن حزب المحافظين روبرت هالفون في مطعم في حي كينسنغتون بلندن في شهر تشرين الثاني/أكتوبر. وبعد أن تقدم سفير إسرائيل إلى بريطانيا مارك ريغيف باعتذار قالت الحكومة البريطانية إن الموضوع يعتبر منته، إلا أن أليكس سالموند وصف ذلك بأنه "غير مقبول على الإطلاق".

وقال أليكس سالموند: "من غير المقبول على الإطلاق أن تعلن الحكومة البريطانية أن الأمر منته، بل ينبغي أن يطرد شاي موسات وأن يغادر على الفور قبل انتهاء فترة عمله في السفارة الإسرائيلية. وأضاف: "يتوجب على بوريس جونسون سحب أوراق اعتماد السيد ماسوت كدبلوماسي وأن يأمر بإخراجه من البلاد، فهذا على وجه التأكيد ما كان سيحصل لو كانت الظروف معكوسة".

وتابع سالموند: "ربما لو فعل جونسون ذلك لاعتبر في نظر ممثلي الحكومة الإسرائيلية أقل حماقة مما يظنون." "ما أتوقعه من الحكومة البريطانية هو أن تأمر بإجراء تحقيق كامل في هذا الموضوع حتى نكون على ثقة من أن مسؤولينا المنتخبين يتمتعون بالحرية التامة للقيام بمهام وظائفهم على أحسن وجه ممكن دون الخوف من أن تتعرض سمعتهم للتشويه من قبل مسؤولي السفارة الذين لا يتفقون معهم في الرأي أو في الموقف".

موقع "عربي 21"، 2017/1/8

## ٦٢. حزب العمال البريطاني: تدخل "إسرائيل" سياسياً يؤثر على الأمن القومي

لندن- وكالات: قالت إيميلي ثورنبييري وزيرة خارجية الظل في بريطانيا، الأحد، إن الكشف عن أن موظفاً رسمياً في السفارة الإسرائيلية ناقش كيفية الإطاحة بوزير في الحكومة ونزع المصداقية عنه هو وأعضاء آخرين في البرلمان البريطاني بسبب آرائهم تجاه قضية الشرق الأوسط "لأمر مقلق جداً".

وأضافت ثورنبييري أن التدخل غير اللائق في منظومتنا السياسية الديمقراطية من قبل دول أخرى أمر غير مقبول أياً كانت الدولة المتورطة، مشددة على أنه "ببساطة لا يكفي بتاتا أن تعلن وزارة الخارجية بأن ملف القضية قد أُغلق. فهذا موضوع يتعلق بالأمن القومي".

ودعت وزيرة ظل حزب العمال البريطاني الحكومة إلى سحب موظف السفارة والبدء بتحقيق، بالقول: "ينبغي سحب موظف السفارة المتورط ويتوجب على الحكومة البدء مباشرة في إجراء تحقيق في مدى ما يجري من تدخل غير سليم ومطالبة الحكومة الإسرائيلية بوضع حد له".

من جهته، اعتذر السفير الإسرائيلي لدى لندن عن تصريحات لأحد موظفي السفارة بأنه يريد أن "يسقط" آلان دنكان وزير الدولة البريطاني لشؤون الخارجية المناصر لإقامة دولة فلسطينية. وعلى خلفية فضيحة التسجيلات، فقد استقالت موظفة الحكومة البريطانية التي التقطتها "كاميرا الجزيرة" وهي تتناقش مع مسؤول إسرائيلي حول كيفية "الإطاحة" بوزير في الحكومة الحالية، بحسب ما أوردت "سكاي نيوز".

موقع "عربي 21"، 2017/1/8

## ٦٣. تقرير: عمليات الدهس... 26 شهيداً أشعلوا الهبة الفلسطينية

رام الله - "العربي الجديد": كانت عمليات الدهس أحد الأسلحة الجديدة التي أضافتها الهبة الشعبىة الحالية إلى الرصيد النضالي الفلسطيني عبر تاريخه. طوال سنوات من تغول آلة القمع الإسرائيلية، ومن صراع ظلت العين فيه تقاوم المخرز؛ كان الفلسطينيون يبتكرون أدوات نضالية جديدة، سرعان ما تخلق زخماً ثورياً لدى الجماهير، بدءاً بالحجارة التي أشعلت الانتفاضة الأولى، مروراً بما عُرف بـ"ثورة السكاكين"، والعمليات الاستشهادية، في تسعينيات القرن الماضي، وصولاً إلى عمليات الدهس الأخيرة.

ثمة نحو 25 عملية دهس نُفذت خلال الهبة الشعبىة الفلسطينية الحالية، أو ما تعرف بانتفاضة القدس، التي انطلقت مطلع أكتوبر/ تشرين الأول لعام 2015، ولعل ما ميّز تلك العمليات، كحال معظم العمليات الاستشهادية خلال الهبة الحالية، هو أنّ أهدافها اقتصرت على الجنود والمستوطنين

أمام حواجز الضفة الغربية عموماً، والقدس المحتلة. ومنها تحديداً، انبعث هذا النمط الجديد من المقاومة، وأبطاله كانوا مقدسيين من أبناء المدينة، بعضهم أقارب شهداء، وكلهم على احتكاك مباشر بالمستوطنين، الذين ينغصون عليهم حياتهم بشكل يومي.

هذا النوع من المقاومة لم يبدأ مع اندلاع الانتفاضة الحاليّة، فخلال عام 2007، نُفذت سلسلة عمليّات من هذا النوع، وكانت، أيضاً، في قلب القدس، أبرزها العمليّة التي نفّذها الشاب المقدسي حسام دويات بجرفاته، وأدت إلى مقتل 3 مستوطنين. أثار ظهور هذا "السلاح" غير المتوقع، والعصيّ على الرصد، خشية أجهزة الاستخبارات الرئيسيّة، بعد أن خفتت موجة العمليّات الاستشهاديّة، عقب انتفاضة دهست خلالها جرافات الاحتلال المتضامنة الأجنبية راشيل كوري، وعشرات غيرها، وهدمت مئات البيوت المأهولة.

لكن خلال الفترة الممتدّة بين ذلك التاريخ وعام 2014، الذي شهد سلسلة عمليّات دهس بدأها الشهيد عبد الرحمن الشلودي، وإبراهيم العكاري، ظلّت عمليّات الدهس غائبة تقريباً، إلّا عن المستوطنين، الذين نفّذوا سلسلة هجمات بمركباتهم في الشوارع والأحياء الفلسطينيّة، واستهدف معظمها أطفالاً، كان من بينهم إسلام العمور (6 سنوات)، ومعاذ غزال (16 عاماً)، وإبراهيم عودة (13 عاماً)، وآدم الرشق (10 أعوام)، والطفلة الشهيدة إيناس خليل، بنت الأربعة أعوام، التي دهسها مستوطن في طريق عودتها من روضتها في قرية سنجل، شمال رام الله، بينما كانت أمّها في انتظارها على قارعة الطريق المقابلة.

ومع بدء الهبة الشعبيّة، كان الشهيد علاء أبو جمل، من بلدة جبل المكبر شرقي مدينة القدس المحتلة، أول من أعاد استخدام هذا السلاح، حين نفذ عملية دهس وطعن، في الثالث عشر من أكتوبر/تشرين الأول عام 2015، أدت إلى مقتل حاخام إسرائيلي، وإصابة تسعة آخرين. بينما وقعت آخر تلك العمليّات بالأمس، وقد نفّذها الفدائي فادي القنبر بالقرب من بلدته، جبت المكبر، في القدس، وأدت إلى مقتل أربعة جنود إسرائيليين وإصابة نحو 15 آخرين، إصابة عدد منهم حرجة. وبين هاتين العمليّتين، ثمة أربعة وعشرون شهيداً نفّذوا أو ادّعى الاحتلال تنفيذهم - عمليّات دهس أخرى، وهم:

الشهيد حمزة موسى العملة (25 عاماً). استشهد بتاريخ 20 أكتوبر/تشرين الأول 2015، عند مفترق غوش عتصيون جنوب مدينة بيت لحم، حيث ادّعى الاحتلال أنه حاول تنفيذ عملية دهس، وأصاب جنديين.

الشهيد شادي مطرية، الذي سقط برصاص جنود الاحتلال في 14 نوفمبر/تشرين الثاني، بزعم محاولته تنفيذ عملية دهس قرب مدينة البيرة، وقد احتجز الاحتلال جثمانه لـ 45 يوماً.

الشهيد شادي محمد خصيب، قتله جنود الاحتلال في 22 نوفمبر/تشرين الثاني، في منطقة الخان الأحمر، بزعم محاولة دهس وطعن أثناء عودته من أريحا إلى رام الله. وبعد ذلك بـ 5 أيام، في 27 نوفمبر/تشرين الثاني، استشهد فادي محمد خصيب، وذلك بعد دهسه جنديين على طريق الخان الأحمر، موقع إعدام شقيقه شادي. وفي اليوم نفسه، استشهد الشاب عمر عرفات الزعاقيق، بعد أن دهس خمسة جنود على مفرق بيت أمر شمال مدينة الخليل. وقد شهد شهر ديسمبر/كانون الأول من العام قبل الفائت، وحده، تنفيذ 8 عمليات دهس، بدأها الشهيد أنس بسام حماد، من قرية سلواد، شرق رام الله، نفذ عملية دهس عند مدخل قريته، ما أدى إلى إصابة عدد من الجنود، وذلك تاريخ 4 ديسمبر/كانون الأول. عيسى الحروب (57 عاماً) قُتل برصاص جنود الاحتلال في 11 من الشهر ذاته، بعد الاشتباه بأنه حاول تنفيذ عملية دهس، وذلك في مدينة الخليل جنوب الضفة، وأخطرت عائلته لاحقاً بهدم منزلها. الشهيد عبد المحسن حسونة، نفذ عملية دهس في شارع يافا بمدينة القدس المحتلة، وذلك بتاريخ 14 ديسمبر/كانون الثاني، أصاب خلالها 14 مستوطناً صهيونياً بجراح. الشهيدان أحمد جحاجة وحكمت حمدان، نفذتا عمليتين منفردتين أمام مدخل مخيم قلنديا شمال القدس، بتاريخ 16 ديسمبر/كانون الثاني من العام ذاته، وأدى ذلك إلى إصابة عدد من جنود الاحتلال بجراح. الشهيد محمد عبد الرحمن عياد، استشهد عند مدخل بلدته سلواد، وذلك بعد تنفيذه عملية دهس في الـ 18 من الشهر ذاته. الشهيد وسام أبو غويلة، نفذ عملية دهس عند حاجز جبع شمال القدس المحتلة، فيما قال الاحتلال إنه أصاب جندياً، وذلك في الـ 24 من الشهر ذاته. وبعدها بيومين، استشهد ماهر زكي الجابي (56 عاماً) حين اشتبه جنود الاحتلال بمحاولته تنفيذ عملية دهس عند حاجز حوارة جنوبي نابلس. في 31 من الشهر ذاته، استشهد الشاب حسين علي البزور برصاص الاحتلال عند مفترق بلدة بيتا جنوب نابلس، بزعم محاولته تنفيذ عملية دهس. الشهيد عابد حامد من سلواد، استشهد برصاص الاحتلال بعد تنفيذه عملية دهس وإصابة جنديين عند مدخل بلدته، في تاريخ 19 فبراير/شباط 2016.

الشهيدة أماني سباتين، وهي أم لأربعة أطفال، استشهدت في 4 مارس/آذار من العام ذاته برصاص الاحتلال الإسرائيلي أثناء مرورها بالقرب من مفترق غوش عتصيون شمال الخليل، بزعم محاولتها تنفيذ عملية دهس.

الشهيد قاسم فريد عبد العزيز جابر، استشهد برصاص جنود الاحتلال في 14 مارس/آذار 2016، وذلك بعد تنفيذ عملية دهس في منطقة مستوطنة "كريات أربع" المقامة على أراضي الخليل، حيث أصيب عدد من الجنود.

وفي اليوم نفسه، استشهد الشابان يوسف الطرايرة وأمير الجنيدي بعد تنفيذهما عملية دهس وإطلاق نار مزدوجة في الموقع نفسه.

الشهيد أحمد رياض شحادة، استشهد بتاريخ 6 مايو/أيار 2016، وذلك عند حاجز الـ17 في بيتونيا غرب الله، بزعم تنفيذ عملية دهس.

الشهيدة مجد الخضور، استشهدت برصاص الاحتلال الإسرائيلي عند مدخل مستوطنة "كريات أربع" المقامة على أراضي مدينة الخليل، بزعم محاولتها تنفيذ عملية دهس في 24 يونيو/حزيران 2016. الشهيد أنور السلايمة، ادعى الاحتلال أنه حاول تنفيذ عملية دهس بتاريخ 13 يوليو/تموز 2016 في بلدة الرام شمال القدس.

الشهيد مصطفى نمر، استشهد بتاريخ 5 سبتمبر/أيلول 2016، ادعى الاحتلال أنه حاول تنفيذ عملية دهس في مخيم شعفاط شمال القدس.

الشهيد فراس الخضور، نفذ عملية دهس في 16 سبتمبر/أيلول 2016، وذلك عند مدخل مستوطنة كريات أربع في الخليل.

الشهيد خالد أحمد اخليل من بلدة بيت أمر شمال الخليل، نفذ عملية دهس بتاريخ 30 أكتوبر/تشرين الأول من العام الماضي، وأصاب جنديين إسرائيليين.

العربي الجديد، لندن، 9/1/2017

## ٦٤. الأسير الفلسطيني نائل البرغوثي نموذجاً

د. مصطفى البرغوثي

أصبح المناضل نيلسون مانديلا أيقونة عالمية لأسرى الحرية بعد أن قضى سبعة وعشرين عاماً في سجون النظام العنصري قبل أن ينال حريته.

في فلسطين مئات من الأسرى الذين يصلح اسم كل منهم ليكون أيقونة للنضال من أجل الحرية، أحدهم هو نائل البرغوثي المناضل الفلسطيني الأسير الذي أصبح اليوم السجين السياسي الأطول

اعتقالات في العالم، بعد أن قضى في سجون الاحتلال ما يزيد على ستة وثلاثين عاماً، أي أكثر من نصف أعوام عمره التسعة والخمسين.

اعتقل في الرابع من نيسان عام 1978 وعمره لم يتجاوز عشرين عاماً وأمضى ثلاثة وثلاثين عاماً متتالية حتى أفرج عنه في 18 تشرين الأول (أكتوبر) 2011 ضمن صفقة "وفاء الأحرار" مع الأسرى الفلسطينيين الذين أفرج مقابل الإفراج عن الجندي الإسرائيلي شاليط.

لكنه اعتقل مجدداً في الثامن من يونيو 2014، وحكم جوراً بالسجن لعامين ونصف بتهمة إلقاء خطاب في جامعة بيرزيت، وكان يجب أن يفرج عنه قبل نهاية العام الماضي ولكن الاحتلال يماطل في محاولة لإعادة حكمه القديم بالسجن المؤبد.

تعرف نائل البرغوثي على من ستصبح زوجته أمان نافع عبر شاشة التلفزيون عندما اعتقلت عام 87 وزج بها في سجون الاحتلال لعشرة أعوام.

وعرض عليها فكرة الزواج بالرسائل وهو ما زال أسيراً عام 1997، وقبلت بعد تفكير طويل أن ترتبط به رغم استحالة اللقاء به بعد خمس سنوات من عرضه، وكان عليهما أن ينتظرا تسع سنوات أخرى قبل أن يستطيعا اللقاء والزواج بعد شهر من الإفراج عنه عام 2011.

وقبل أن يفلحا في بناء عائلتهما الصغيرة، عاد جيش الاحتلال لاعتقاله وأسرهم مجدداً، ولم يحظ بتنفس الحرية سوى 32 شهراً فرضت عليه خلالها الإقامة الجبرية في منطقة رام الله، وكان عليه أن يثبت وجوده بانتظام لدى معسكر الاعتقال.

مات والده ووالدته وهو في الأسر، ولم يستطع لا المشاركة في جنازتهما ولا تقبل العزاء فيهما، ويوم أفرج عنه في المرة الأولى، لم يجد سوى أخته في انتظاره لأن أخاه عمر كان في الاعتقال الإداري المتواصل، واليوم يمنعون شقيقته وكل أسرته باستثناء زوجته من زيارته.

قالت لي زوجته إنه لم يتناول الطعام أو الماء لخمسين ساعة أثناء مثوله الأخير أمام المحكمة، لأنه كان طوال خمسين ساعة مقيد اليدين والرجلين بالسلاسل وممنوعاً من الوصول إلى دورة المياه. وإذا سمح بإعادة فرض الحكم المؤبد عليه فسيكون نائل البرغوثي واحداً من اثنين وأربعين أسيراً أعاد الاحتلال فرض عقوبة المؤبدات عليهم بعد أن أفرج عليهم في صفقة شاليط، فيما يظهر مدى استخفاف حكومة نتنياهو بالاتفاقات التي تعقدها وبالذول التي رعت تلك الاتفاقات وضممتها.

معمر الجعبري وبسام النتشة هما اثنان من ستة أسرى من القدس أعيد فرض الأحكام المؤبدة عليهم دون سبب سوى الانتقام من الشعب الفلسطيني الثائر على الاحتلال.

علاء البازيان أسير ضريح من القدس قضى أكثر من 27 عاماً في السجون وعندما أطلق سراحه تزوج ورزق بابنة، وكانت زوجته حاملاً بابنته الثانية عندما أعادوا أسرهم فولدت ابنته الثانية بعد أن أعيد فرض الحكم المؤبد عليه.

بعض الأسرى مثل فخري البرغوثي، وقد أمضى أيضاً ثلاثة وثلاثين عاماً في السجون لم يستطع معانقة طفليه اللذين ولد أحدهما بعد اعتقاله، إلا بعد أن كبرا واعتقلا وزج بهما في السجن نفسه الذي كان محتجزاً فيه، وعندما عانق أبنائه لم يستطع جميع الأسرى والسجانين الذين شاهدوا اللقاء أن يحبسوا الدموع في عيونهم، أما كريم يونس فقد بدأ عامه الخامس والثلاثين في سجون الاحتلال.

وهناك اليوم سبعة آلاف أسير وأسيرة منهم عدة نواب منتخبين في سجون الاحتلال، ومن بينهم 480 طفلاً وبعضهم لم يتجاوز عمره 12 عاماً، وبينهم ثمان وستون مناضلة فلسطينية، وأربعة وعشرون أسيراً مصابون بالسرطان، وبعضهم مبتور الأرجل، وآخرون مهددة حياتهم بالموت بسبب أمراضهم ومحرومون من العلاج والرعاية اللائقة.

وهناك عشرة أسرى أمضوا في السجن أكثر من ثلاثين عاماً و35 أسيراً تجاوزوا عدد سنوات اعتقال نيلسون مانديلا.

أما أكثر الأمور وحشية وفظاظة فهو أن إسرائيل تعتقل حتى جثامين الشهداء لأشهر طويلة ورفات بعض الشهداء ما زال محتجزاً منذ أربعين عاماً.

بعد هذا كله أيقن لأي كان أن يلوهم الفلسطينيون على مقاومة الاحتلال؟

وكالة معاً الإخبارية، 2017/1/9

## ٦٥. حرب حماس وإسرائيل في الضفة الغربية حول مصانع الأسلحة والخلايا العسكرية

عدنان أبو عامر

بدا واضحاً أنّ موجة العمليات الفلسطينية التي اندلعت في تشرين الأول/أكتوبر 2015، وسماها الفلسطينيون انتفاضة القدس أو هجمات السكاكين، تراجعت إلى حدّ كبير، وباتت العمليات تقع متباعدة، آخرها يوم 30 كانون أول/ديسمبر، حين حاولت فتاة فلسطينية تنفيذ عملية طعن ضد جنود إسرائيليين على حاجز قلنديا العسكري قرب رام الله وسط الضفة الغربية، فيما أصيب يوم 3 كانون ثاني/يناير جنديان إسرائيليان بعملية دعس كان يسوقها فلسطيني قرب حاجز الجملة، شمال مدينة جنين شمال الضفة الغربية.

لكنّ تراجع هذا النوع من الهجمات الفلسطينية باستخدام السلاح الأبيض ضدّ الإسرائيليين، رافقه ارتفاع تدريجيّ لاستخدام السلاح الناريّ، آخره هجوم مسلّح في ليل 19 كانون الأوّل/ديسمبر، أصاب مستوطناً إسرائيلياً بجروح، قرب مستوطنة عوفاريم في شمال الضفّة الغربيّة.

بالتزامن مع هذه الهجمات المسلّحة، أعلن الجيش الإسرائيليّ في 21 كانون الأوّل/ديسمبر عثوره على أكبر مصنع للسلاح في مدينة الخليل في جنوب الضفّة الغربيّة، ينتج أسلحة متنوّعة، وهو يحقّق لمعرفة علاقة المصنع بحماس، ووجد فيه 12 مخرطة، ومئات من الأسلحة والمعدات الأخرى المستخدمة للقتال. وللمرّة الأولى، يعثر الجيش على معدّات لتصنيع بنادق من طراز "إم 16" أمريكية الصنع، وبنادق قنّاصة في الضفّة الغربيّة، لم يتمّ تصنيعها بعد، ولكن كانت في طور التصنيع، وبنادق روسيّة تصيب هدفها من بعد 600 متر، وقد اكتشف الجيش الإسرائيليّ خلال عام 2016، 40 مخرطة تصنيع سلاح، وصادر 420 من الأسلحة والمعدات القتالية.

قال اللواء الفلسطينيّ المتقاعد واصف عريقات، المسؤول السابق في سلاح المدفعية التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، لـ"المونيتور" إنّ "اكتشاف مصانع أسلحة وخلايا عسكريّة هي رواية إسرائيلية، لم يؤكدها الفلسطينيون، لكنّ إسرائيل تحارب أيّ توجّه فلسطينيّ لتصنيع السلاح، لأنها أدركت خطورة هذا التصنيع المحلي بغزة، حين نجح الفلسطينيون فيها بإنتاج بعض الأسلحة وقذائف الهاون في أوائل عام 2000، وتخشى إسرائيل نقل هذه الصناعات العسكريّة إلى الضفّة الغربيّة، وحينها سيكون وضعها الأمنيّ صعباً لتقارب المدن الفلسطينيّة والإسرائيليّة، لكنّ صعوبة استيراد المنظّمات الفلسطينيّة السلاح من خارج الأراضي الفلسطينيّة المحتلة، يدفعها إلى تصنيعه بالمخارط وورش الحدادة، وإذا بقي الجمود السياسيّ مع السلطة الفلسطينيّة، فكلّ الاحتمالات قائمة مع إسرائيل، بما في ذلك اللجوء إلى العمليّات المسلّحة، وغضّ طرف السلطة الفلسطينيّة عنها".

قالت صحيفة إسرائيل اليوم في 12 آب/أغسطس، أنّ زيادة مخارط تصنيع السلاح في الضفّة الغربيّة، ساعد على انتشار الأسلحة والمعدات القتالية بين الفلسطينيين لتصل إلى 10 آلاف قطعة سلاح من مختلف الأنواع، وساعد على خفض أسعارها، ففي حين أنّ السعر الخاص لبندقية "إم 16" الأميركيّة أو الكلاشينكوف" الروسيّ يزيد عن 50 ألف شيكل (قرابة 15 ألف دولار)، إلّا أنّ سلاح الكارلو ذو جودة ونوعيّة أقلّ، وثمنه أرخص، ويمكن الحصول عليه بـ3 آلاف شيكل فقط (بما يعادل 750 دولاراً)، وهي أسعار متداولة في السوق السوداء بين تجار السلاح الفلسطينيين، وبسبب الحملات الأمنيّة الإسرائيليّة، وصل ثمن الكارلو المحليّ إلى 5 آلاف شيكل، (بما يعادل 1300 دولار)، مع أنّ ثمن الكارلو ذي الجودة العاليّة، المصنّع عالمياً، 15 ألف شيكل (4 آلاف دولار).



قال الناطق باسم حماس المقيم في قطر، والقائد السابق لكتائب عزّ الدين القسام، الجناح العسكري لحماس في شمال الضفة الغربية حسام بدران، لـ"المونيتور" إنّ "عمل المقاومة الفلسطينية معقّد جداً بسبب الملاحقة الدائمة والمستمرّة من إسرائيل والسلطة الفلسطينية معاً، لكنّها تمكّنت من تحقيق إنجازات، وتنفيذ هجمات مهمّة في المرحلة الأخيرة، وطبيعيّ أن يتمكّن الاحتلال من اعتقال بعض المجموعات المسلّحة، سواء قبل وصولها إلى مرحلة التنفيذ أم بعدها، لكنّه يضخّم إنجازاته لإرضاء الجمهور الإسرائيليّ، وإحباط الشعب الفلسطينيّ. ومع تراكم الخبرات، يتمكّن المقاومون من تجاوز خطر التنسيق الأمنيّ بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، والحصول على أدوات جديدة للمقاومة".

وأعلن الجيش الإسرائيليّ، اليوم 3 كانون ثاني/يناير، اعتقال خلية فلسطينية من 15 فلسطينياً يقطنون مدينتي الخليل وبيت لحم جنوب الضفة الغربية، وهم يعملون في تصنيع وبيع الأسلحة. وكشف جهاز الأمن العام الإسرائيليّ الشاباك في 23 كانون الأوّل/ديسمبر عن تفكيك خلية تابعة إلى حماس في نابلس شمال الضفة الغربية من 20 شخصاً، دون تحديد تاريخ كشف الخلية بدقة، وقد خطّطت الخلية لتنفيذ عمليّات انتحاريّة في مدينتي القدس وحيفا، وإطلاق النار في الضفة الغربية، معظم أفرادها أسرى محرّرون، نجحوا في تجنيد أربعة انتحاريّين في العمليّات التفجيريّة المخطّط لها، وتم اعتقال هؤلاء الأربعة ضمن ذات الحملة.

وذكر الخبير العسكريّ الإسرائيليّ في موقع "ويللا" أمير بوخبوط في 15 كانون الأوّل/ديسمبر أنّ التهديد الأوّل لإسرائيل في الضفة الغربية يتمثّل في زيادة هجمات إطلاق النار على سيارات المستوطنين، وشهدت الأشهر الأخيرة ورود إنذارات للمؤسسة الأمنيّة الإسرائيليّة من المخابرات الإسرائيليّة بتزايد عدد الهجمات التي يستخدم فيها الفلسطينيون أسلحة ناريّة، ممّا دفع الجيش الإسرائيليّ إلى نشر قوّاته على المفترقات الرئيسيّة في الضفة الغربية، ونصب الحواجز المفاجئة والنقاط الأمنيّة، وتكثيف جمع المعلومات الأمنيّة، بالتنسيق الأمنيّ مع السلطة الفلسطينية.

وقال رئيس المركز الفلسطينيّ لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية - مسارات هاني المصري، لـ"المونيتور" إنّ "في ظلّ عدم وجود تهريب للأسلحة في الضفة الغربية من الأنفاق كما غرّة، تضطرّ المجموعات الفلسطينية المسلّحة إلى تصنيع السلاح المحليّ، على الرغم من الملاحقة الأمنيّة للسلطة الفلسطينية وإسرائيل، لكن لا أظنّ أنّ السلطة الفلسطينية قد تغضّ الطرف عن أيّ بوادر لعمليّات مسلّحة فلسطينيّة، لأنّ ذلك يتعارض مع برنامج الرئيس الفلسطينيّ محمود عباس، الذي يريد كسب الرأي العام العالميّ، بعيداً عن العمل المسلّح الذي يدينه العالم".

وتوقع الكاتب الإسرائيلي ندف شرغاي بصحيفة إسرائيل اليوم في 12 آب/أغسطس، أن الحلم الذي يراود صالح العاروري قائد الجناح العسكري لحماس، كتائب عز الدين القسام، أن يصل بالحركة إلى مرحلة إنتاج القذائف الصاروخية في الضفة الغربية، في محاكاة واضحة للنموذج القائم في غزة. وقال مسؤول أمني فلسطيني رفض كشف هويته، لـ"المونيتور" إن "ظاهرة انتشار السلاح في الضفة الغربية تزج السلطة الفلسطينية، لأن هدف السلطة الحقيقي وجود سلاح واحد في الأراضي الفلسطينية، وهو سلاح السلطة الذي تمتلكه الأجهزة الأمنية الفلسطينية الرسمية، ومنع حيازة أي سلاح مع أي مجموعات مسلحة أخرى، حتى لو جاء تحت شعارات المقاومة والعمل العسكري ضد إسرائيل، لأن امتلاك هذه المجموعات المسلحة لهذا السلاح قد يكون تغطية على هدفها الحقيقي المتمثل في نشر الفوضى في الضفة الغربية، وهذا ما لن نسمح به".

أخيراً... لا يبدو أن كشف إسرائيل مصانع الأسلحة والخلايا العسكرية في الضفة الغربية، سيردع المنظمات الفلسطينية عن تصنيع المزيد من السلاح وتشكيل مجموعات عسكرية جديدة، على الرغم مما تواجهه من ملاحقة أمنية مكثفة فلسطينية وإسرائيلية في الوقت ذاته، لكن الواقع الأمني القائم في الضفة الغربية يشير إلى أن المنظمات الفلسطينية وإسرائيل تخوض سباقاً مع الزمن لنجاح مخططات كل منها ضد الطرف الآخر قبل كشفها.

المونيتور، 2017/1/9

## ٦٦. عام 2017 ... الحفاظ على القضية وإحباط الحل الإسرائيلي (2)

### هاني المصري

في الجزء الأول من هذا المقال، أوضحت أبرز معالم العام المنصرم، وفي هذا الجزء سأقترح بعض معالم طريق الخلاص الوطني. فما حدث في العام الماضي بالإجمال لا يدعو للتفاؤل، لذا، فليس بالإمكان أن يكون العام الحالي عام إنهاء الاحتلال وتجسيد دولة فلسطين كما صرح الرئيس عباس، لأن مثل هذه التصريحات تغطي على الواقع المعاكس بقصد أو من دون قصد، بما يحرم الفلسطينيين من بلورة الرؤية الشاملة ووضع استراتيجية العمل المناسبة لتنفيذها.

إن المطلوب أولاً إنقاذ القضية الفلسطينية من الضياع وإبقاؤها حية في مواجهة التحديات الجسيمة التي تتهددها، من خلال التمسك بالمبادئ والحقوق والأهداف الأساسية، وإعادة الاعتبار لها كقضية تحرر وطني، والحفاظ على المكاسب والتمسك بوحدة القضية والأرض والشعب، وإعادة تعريف المشروع الوطني وبنائه، والتراجع عن التنازلات الكبرى التي قدمت سابقاً، خاصة الاعتراف بحق إسرائيل في الوجود، ووضع حق العودة للاجئين تحت رحمة إسرائيل، من خلال المطالبة بحل متفق

عليه لقضية اللاجئين كما جاء في "مبادرة السلام العربية"، وتشريع الاستيطان من خلال الموافقة على إدانة وتجريم المقاومة للاحتلال رغم أنها حق مقدس، والموافقة على مبدأ "تبادل الأراضي"، ما يقتضي سحبه من التداول وعدم الرجوع إليه.

يضاف إلى ذلك إغلاق باب العودة أمام المفاوضات الثنائية التي من الملاحظ منذ فترة أن هناك تمهيداً متواصلاً لعودتها من خلال الموافقة على لقاءات مع نتتياهو قبل أو بعد مؤتمر باريس، ومن خلال موقف الرئيس بعد قرار مجلس الأمن الذي يؤيد فيه العودة للمفاوضات من دون اشتراط التزام إسرائيل بالحقوق الوطنية الفلسطينية المتضمنة في القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، ومن دون الإصرار على أن تكون في إطار دولي مستمر وكامل الصلاحيات، وليس عقد مؤتمر دولي يكون مدخلاً لاستئناف المفاوضات، ويوفر في أحسن الأحوال رعاية دولية شكلية لها.

بينما المطلوب ثانياً إعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير لتضم مختلف ألوان الطيف السياسي والاجتماعي على أسس وطنية وديمقراطية توافقية وشراكة سياسية كاملة، بحيث تعود المؤسسة الوطنية الجامعة التي تقود وتمثل الفلسطينيين قولاً وفعلاً أينما تواجدوا.

وفي هذا السياق، يمكن اعتبار اجتماع اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني الذي سيعقد اليوم في بيروت فرصة ذهبية لإعادة بناء مؤسسات المنظمة لتكون بمستوى التحديات المطروحة، وهذا يعني التعامل بكل جدية مع عقد المجلس الوطني، بحيث يتم التحضير له جيداً، وليس أن يكون فرصة لإعادة هندسة مؤسسات المنظمة على مقياس شخص أو مجموعة أشخاص، أو فصيل وحده، بحيث يحول المنظمة من مرجعية عليا وممثل وحيد إلى مجرد فريق من فرقاء عدة، وهذا إن حصل يكون أكبر إساءة يمكن أن توجّه للمنظمة.

لا بد من رفع الشروط التعجيزية والشروط المقابلة مثل الإصرار على موافقة "حماس" والجهاد على برنامج المنظمة والتزاماتها، والتوجه فوراً لعقد مجلس وطني جديد، فهناك إمكانية لحل واقعي يضمن ترميم وتجديد المجلس الوطني القديم وعقده بأسرع وقت ممكن، والاتفاق على عقد مجلس وطني جديد خلال عام من عقد القديم.

**ولإنجاح المجلس الوطني القادم لا بد أن يشمل التحضير له ما يأتي:**

• الاتفاق على برنامج سياسي جديد وخطة عمل لتنفيذه لمواجهة المستجدات والمتغيرات الخطيرة والعاصفة، لأن "اتفاق أوسلو" ألغته إسرائيل عملياً ومفترض تجاوزه فلسطينياً، خصوصاً بعد الاعتراف الدولي بالدولة الفلسطينية، كما أنّ برامج الفصائل المختلفة وصلت إلى طريق مسدود أو تعطلت.

- معالجة مسائل في منتهى الأهمية، مثل تجديد العضوية للفصائل والاتحادات الشعبية وغيرهم، واستبدال الوفيات أسوة بالفصائل التي من حقها استبدال ممثليها، وهذا يعطي فرصة للتجديد وتوسيع العضوية لتشمل الشباب والمرأة والشابات.
- تقديم تقرير مالي شامل عن الفترة السابقة، وإجراء التغييرات اللازمة لكي لا تبقى مصاريف المنظمة بنداً صغيراً في موازنة السلطة.
- تشكيل لجنة مهمتها دراسة الميثاق الوطني الفلسطيني، وتقديم مقترح بشأنه للمجلس الوطني الجديد الذي من المفترض أن يعقد بعد عام كحد أقصى من عقد القديم.
- تشكيل لجنة لدراسة النظام الأساسي، وإعادة النظر في أسس تمثيل الفصائل والتجمعات والهيئات والأفراد في المجلس الجديد.
- ضرورة أن يعقد المجلس في الخارج لأن عقده في الداخل يجعله تحت رحمة الاحتلال، وإذا تعذر ذلك فيمكن عقده في ثلاث قاعات (الضفة الغربية، قطاع غزة، الشتات) عبر تقنية الفيديو كونفرنس، بما يضمن مشاركة الأعضاء من دون تدخل من الاحتلال الذي يستطيع أن يمنع من يريد من المشاركة سواء إذا عقد في الداخل أو الخارج.
- الوقت الآن ليس وقت مفاوضات، والحل الوطني ليس على الأبواب، وإنما الوقت الآن لتوفير مقومات استمرار تواجد الشعب الفلسطيني على أرض وطنه، والصمود، والمقاومة، والمقاطعة، والوحدة؛ من أجل تغيير موازين القوى حتى تكون إسرائيل مجبرة على قبول التسوية التي تتضمن في الحد الأدنى إنهاء الاحتلال دون تنازل عن الرواية التاريخية ولا عن بقية الحقوق، وإقامة الدولة على أراضي 67، وإذا رفضتها ستكون معرضة لخسارة كل شيء.
- إن الأولوية الآن للحفاظ على المكاسب ونقاط القوة التي لا تزال نملكها، وتعزيزها، وتقليل الأضرار والخسائر، وإحباط المخططات الإسرائيلية الرامية لاستكمال تهويد القدس وأسرلتها، ونقل السفارة الأميركية إليها، وهدم الأقصى وإقامة "هيكل سليمان" المزعوم بدلاً منه، وضم المزيد من الأراضي لإسرائيل بدءاً بمستوطنة "معاليه أدوميم" كما هو مطروح في المشروع الذي قدمه الوزير نفتالي بينيت للكنيست لإقراره نهاية هذا الشهر.
- كما لا بد من التركيز على مواجهة وإحباط الخطر الداهم المتمثل بالاستيطان الاستعماري الذي يريد أن يستكمل خلق أمر واقع احتلالي لكي يفرض نفسه على أي حل قادم بصورة تستجيب لإحدى صيغ الحل الإسرائيلي التي تتراوح هذه الصيغ ما بين إبقاء الوضع الراهن على ما هو عليه، وأبرز ما يميز استمرار الحكم الذاتي والضم الزاحف وفرض الحقائق الاحتلالية على الأرض، وبين الضم لكل الضفة أو للكتل الاستيطانية أو لمناطق (ج)، وبين حل على حساب الأردن أو بإشراكه في

السيطرة على المعازل الآهلة بالسكان في الضفة ودفع القطاع لحضن مصر، أو إقامة دولة فلسطينية في غزة بضم مساحات من سيناء لها أو من دون ذلك، على أن تلحق بها معازل الضفة أو من دون إلحاق، بحيث يكون هناك حل "الإمارات السبع" الذي طرحه موشيه كيدار، والذي يقضي بجل السلطة وإقامة سبع إمارات بدلاً منها تتنازع فيما بينها، وتخضع كلها للسيطرة الإسرائيلية. إن قضيتنا قضية عادلة، والرأي العام العالمي مؤيد للحق الفلسطيني، والكثير من الدول سئمت من تعنت إسرائيل وتطرفها وعنصريتها، وإن دعم ترامب لها لن يعطيها عصا سحرية تمكنها من تنفيذ أطماعها كما تعتقد، لأنه إذا نفذ ترامب ما تعهد به في حملته الانتخابية فسيساعد على قيام جبهة عالمية ضده مركزها المعارضون له في بلده، وستنتشر على امتداد العالم كله. فالطريق أمام ترامب ليست سالكة، فهو سيستعدي الكثير من دول العالم، من ضمنها الصين وإيران والمسلمين والأقليات والقوى الديمقراطية والتقدمية والمدافعة عن حقوق وحريات الإنسان، وهذا يعني أن جبهة أعدائه كبيرة، وأن طريقه سيكون شاقاً ومعرضاً فيه للهزيمة والتراجع، فهو أتى من خارج النظام، والنظام الراسخ منذ فترة طويلة لن يستسلم بسهولة.

الأيام، رام الله، 2017/1/10

## ٦٧. مصر تعيد تعريف العلاقة مع قطاع غزة

### عبير بشير

يبدو أن القاهرة قد انحازت أخيراً، إلى وجهة النظر القائلة بأن تشديد الضغط على حركة حماس عبر ورقة معبر رفح، والاستمرار في تجاهل الحركة، لن يجدي نفعا في دفع حركة حماس إلى التسليم بالمطالب المصرية كاملة، ولن يجلب الأمن والاستقرار لشمال جزيرة سيناء. لذلك تتجه السلطات المصرية في الوقت الحالي إلى الانفتاح على قطاع غزة، عبر سياسة خطوة - خطوة، بهدف حلحلة العقد، وخلق جو من الثقة والارتياح، بعد سنوات عجاف من القطيعة مع غزة بفعل الانقسام الفلسطيني وسيطرة حماس على القطاع من جهة، ولأسباب تتعلق بالوضع المصري الداخلي بعد ثورتي 25 يناير و 30 يونيو. وتظهر تجليات الانفتاح المصري الجديد تجاه غزة، من خلال فتح معبر رفح بشكل لافت وغير مسبوق على مدار أيام عدة من كل شهر أمام الآلاف من سكان غزة للمرور في كلا الاتجاهين، واستضافة مصر لمؤتمر عين السخنة بنسخه الثالث لبحث مستقبل القضية الفلسطينية، والمشاكل التي يعاني منها قطاع غزة، بالإضافة إلى إدخال آلاف الأطنان من الإسمنت لصالح القطاع الخاص، والسماح لعشرات الشاحنات المحملة بالبضائع بالمرور من سيناء إلى غزة عبر معبر رفح البري. مصر التي تعاني منذ فترة من موجة إرهاب تضرب عمقها، ولا

تستثني دور العبادة والكنائس، ويتعرض جنودها وأفراد شرطتها في سيناء ورفح والشيخ زويد إلى هجمات إرهابية، كان من الصعب على قيادتها أن تفتح معبر رفح بشكل طبيعي، وذلك ليس من باب تورط حركة حماس في تلك العمليات، فالقاهرة مقتنعة بأن ليس هناك قرار سياسي لدى حركة حماس بالتدخل في سيناء أو المدن المصرية، ولكن بسبب الحصول على معلومات استخباراتية، تقيد بوجود تنسيق و تعاون وإمداد بين جماعة بيت المقدس وداعش في سيناء، و مجموعات وأفراد في غزة لها ارتباط داعشي أو قاعدي. وتتهم القاهرة حماس بأنها وإن لم يكن لها علاقة بهذا التنسيق، فإنها تغض النظر عنه، أو على الأقل لا تحاربه، وذلك لتوظيفه سياسيا في خدمة مصالحها. لذلك فإن الاستخبارات المصرية كانت تضع شروطا أمام حماس من أجل تحسين علاقتها معها، وفتح معبر رفح، ويأتي على رأس تلك الشروط، قيام حركة حماس باعتقال وتسليم العناصر المتشددة التي تعيش داخل قطاع غزة وتتعاون مع داعش في سيناء، والتزام الأخيرة عدم بناء أنفاق تؤثر في الأمن القومي المصري. بالإضافة إلى مطالبة حماس بالانخراط في الترتيبات الأمنية على طول حدود القطاع مع مصر، لمنع تهريب العناصر والأسلحة إلى سيناء. حركة حماس وفي أكثر من مناسبة، تعيد التأكيد على أنها لا تتدخل في الشؤون الداخلية لمصر، وأن سلاح- كتائب القسام- لم ولن يتم توجيهه إلى صدر أي عربي. وأوضحت الحركة أنها معنية بتطور العلاقات مع مصر، لأن كل المعطيات التاريخية والجغرافية تدفع بفكرة أن تكون العلاقات طبيعية مع مصر.

غير أن قادة حماس ينفون أن يكون عنوان الانفتاح المصري الجديد على القطاع، هو الاعتراف بشرعية حكم حماس للقطاع، وهم يرون بأن السلطات المصرية ما زالت تتعامل مع غزة باعتبارها ملفا أمنيا وليس سياسيا، وأوضح هؤلاء المسؤولين، بأنه في كل الاجتماعات التي عقدت في القاهرة مع فصائل فلسطينية ومن ضمنها حركة حماس، كان الحضور من الجانب المصري يقتصر على عناصر المخابرات المصرية، في غياب أي مسؤول حكومي. حركة حماس ومن منطلق أن لديها مصلحة كبيرة جدا بتحسين العلاقة مع القاهرة، لرفع الحصار الخانق عن القطاع، وفتح معبر رفح بشكل دائم. تسعى حاليا للإثبات بان الاتهامات التي تطالها في شأن تعاونها مع تشكيلات عسكرية تابعة للإخوان المسلمين، ومع داعش في شمال سيناء لضرب الاستقرار في مصر، لا أساس لها من الصحة.

لذلك فإن أجهزة الأمن التابعة لحماس، وفي إطار تقاهمات غير مباشرة مع القيادة المصرية، شرعت أخيرا في تنفيذ حملة أمنية واسعة ضد المجموعات المتطرفة والسلفية التي تعمل في القطاع، وقامت باعتقال العشرات من عناصرها، ومصادرة السلاح والصواريخ التي بحوزتها.

ربما يكون الهدف السياسي الظاهري من وراء الاستدارة المصرية المفاجئة تجاه قطاع غزة، هو تقوية نفوذ القيادي المفصول من حركة فتح محمد دحلان أمام رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، وإظهار دحلان بأنه يملك مفاتيح معبر رفح، وقادر على لعب دور "المخلص" لغزة من أزماتها، بعدما تخلى عن غزة الجميع. وأن تغير الموقف المصري من قطاع غزة، ليس مبنيا على تقارب مع حركة حماس بقدر ما هو فعل مضاد يراد منه الضغط على السلطة الفلسطينية والرئيس أبو مازن ربطاً بخلافات بينية، تتعلق برفض الأخير خارطة الطريق التي وضعتها اللجنة الرباعية والتي تتضمن عودة دحلان إلى صفوف حركة فتح، وإصراره على عقد المؤتمر السابع لحركة فتح والذي أفضى إلى إقصاء دحلان نهائيا عن حركة فتح.

النهار، بيروت، 2017/1/10

## ٦٨. عن عملية القدس البطولية ودلالاتها فلسطينيا وإسرائيليا

ياسر الزعاترة

للعلمية البطولية الرائعة في القدس التي كانت بتوقيع الشهيد فادي القنبر أكثر من دلالة يمكن التوقف عندها، لكن الأهم برأينا هو ما يتعلق بدلالاتها على تواصل المقاومة الفلسطينية من جهة، وعلى واقع المجتمع الصهيوني من جهة أخرى.

في السياق الفلسطيني يتأكد للجميع أن انتفاضة القدس التي اندلعت مطلع شهر تشرين أول/ أكتوبر من العام 2105 لا تزال متواصلة، حيث قدمت 273 شهيدا، وتم خلالها تنفيذ عشرات العمليات التي قتلت ما يقرب من 50 من الجنود والمستوطنين الصهاينة، وجرحت أضعافهم.

هي تصعد وتهبط، لكنها متواصلة، وذلك رغم شراسة القمع الصهيوني؛ من قتل، ومن اعتقالات لا تتوقف رفعت أعداد الأسرى إلى أرقام تلامس الانتفاضتين الكبيرتين السابقتين، ورغم التعاون الأمني الرهيب من طرف السلطة التي تطارد رائحة السلاح، وخيار المقاومة بكل ما أوتيت من قوة.

انتفاضة القدس هي رد طبيعي على استمرار الاحتلال وغطرسته من جهة، ورد على سياسات السلطة من جهة أخرى، ورفض عملي للأوهام التي تبثها الأخيرة حول جدوى ما يسمى النضال الدبلوماسي، والأرجح أن الانتفاضة ستشهد صعودا أكبر خلال المرحلة المقبلة التي ستتجلى خلالها لعبة استثمار مجيء ترامب إلى السلطة بمزيد من التهويد والاستيطان.

لقد أثبتت العملية البطولية أن المبادرات الفردية ستظل بالغة الأهمية في ظل نجاح الجهد الاستخباري للعدو، ومعه التعاون الأمني من طرف السلطة في مطاردة الخلايا واعتقالها قبل أن تنجح في تنفيذ عمليات لها، مع أن قليلا منها قد نجح في ذلك، ما يعني أن على الفصائل أن تبادر

إلى دعم هذه المبادرات، بل والمطالبة بتعزيزها، وتبني شهدائها وذويهم بالكامل، لاسيما أن الصهاينة يعولون على العقوبات الجماعية بحق الأهالي من أجل منع من يفكرون فيها من التنفيذ. الجانب الآخر الذي يستحق التوقف في دلالات عملية القدس هو ما أثارته من جدل في المجتمع الصهيوني، فقد كان للفيديو بالغ الوضوح الذي نشر العملية تأثير واضح على ذلك المجتمع، إذ شاهد الجميع كيف كان الجنود الصهاينة الذين يحملون الأسلحة يفرون ويختبئون كالفئران المذعورة بدل مواجهة البطل الذي دهس مجموعة منهم، ثم عاد واستدار من جديد، ودهس مرة أخرى قبل أن يطلق شرطي النار عليه.

ليست هذه العملية الأولى التي تثبت أننا إزاء مجتمع يتغير بوضوح، فقد أدرك الجميع ذلك منذ حرب تموز 2006، وبعد ذلك خلال الحروب التي شنها الاحتلال على قطاع غزة، فهنا جندي مدجج بالحديد يخشى الموت، ويطلق النار في كل اتجاه خوفاً وذعرا، وهو انعكاس لحالة المجتمع برمته، بما في ذلك المجتمع السياسي الذي أخذ ينخره الفساد كما لم يكن يحدث طوال عقود سابقة. في تعليقه على عملية القدس قال الكاتب اليمني المتطرف الدكتور حاييم شاين، في مقال له بصحيفة "إسرائيل اليوم"، إن صور الجنود والضباط وهم يفرون من ساحة العملية "صدمته، وأن هذه المناظر ستظل عالقة في الوعي الجمعي الفلسطيني كصورة انتصار"، مضيفاً "أكتب هذه السطور وقلبي يقطر دما، فكمقاتل وكضابط احتياط أصيب بإعاقة خلال خدمته العسكرية أشعر بالخجل لما شاهدت عيناى".

وفيما يدرك الجميع أن لعبة التسوية لن تقضي إلى شيء في ظل سقف ننتياهو واليمين، بل حتى اليسار أيضاً، وفي ظل المزيد من الغطرسة المتوقعة مع مجيء ترامب، فإن الأمل بتصاعد الانتفاضة يبدو كبيراً، وصولاً إلى مسار يصحح البوصلة الفلسطينية، ويخرج القضية من حالة التيه الراهنة.

سلام على القدس وشهيدها، وعلى كل الشهداء إلى يوم الدين.

الدستور، عمان، 2017/1/9

## ٦٩. الردع الذي لم ينجح

عميره هاس

لو كان فادي القمبر قد خطط مسبقاً لعملية الدهس في القدس، أو كان هذا قراراً آنياً. فقد عرف بشكل جيد ما هي خطوات العقاب الجماعي التي تنتظر عائلته. وعرف أن جثته لم تسلم للعائلة من أجل دفنها، الأمر الذي يعتبر خطوة مهينة ومؤلمة إلى درجة كبيرة. وهو يعرف أن أقاربه سيعتقلون



على الفور وسيتم ضربهم أثناء الاعتقال، وأنه سيتم طرد البعض منهم من عملهم في غربي المدينة، وأن أبناء بنات عائلته اللواتي لا يحملن بطاقات الهوية المقدسية وهن متزوجات من أبناء المدينة، سيجدن أنفسهن مطرودات وبعيدات عن أولادهن، وأن عائلته ستصبح هدفاً لإزعاج الشرطة والسلطات لأشهر وسنوات. فكل ذلك حدث مع عائلات منفذي العمليات الذين سبقوه في شرقي القدس. ومن الواضح أنه سيتم هدم بيت العائلة.

في جبل المكبر فقط، حيث يعيش منفذ العملية، هدمت إسرائيل خلال نصف سنة (من تموز 2015 حتى كانون الثاني 2016) ثلاثة منازل وأغلقت منزلين. وجميعها تعود لعائلات نفذ أبنائها عمليات. الإغلاق يعني ضخ الإسمنت إلى داخل البيت وملاءه حتى السقف. ومن المعلومات التي ينشرها مركز الدفاع عن الفرد، فانه من تموز 2014 حتى نهاية كانون الأول 2016 هدمت إسرائيل 35 منزلاً وأغلقت 7 منازل لفلسطينيين (منها 6 منازل هدمت في القدس و4 أغلقت). إن حقيقة أن الوالدين والأبناء والأجداد وأبناء الإخوة وبنات الإخوة الذين فقدوا مسكنهم، لم يكن لهم أي دور في هذا العمل، لم تُدهم في شيء. إسرائيل وقضاة المحكمة العليا للاستئناف يعتبرون أن الهدم هو خطوة عقابية ردعية وشرعية وناجعة ضد من ينفذون العمليات. الشيء المؤكد هو أن فادي القمبر لم يرتدع. إضافة إلى ذلك: في حي مكتظ إلى هذا الحد، يتكون من بضع عائلات كبيرة، هو يعرف بالتأكد أن أولاده سيعانون، ليس فقط من فقدان الأب، بل سيصبحون عنيفين أو منغلقيين على أنفسهم. وإذا كانوا في المدارس سيتراجع تعليمهم. وأيضا سلامتهم الصحية ستتضرر.

لقد وجد المحللون والسياسيون الإسرائيليون تفسيراً لفشل الردع في حالة القمبر: داعش، أسير سابق (هذا ادعاء كاذب كما يبدو لحماس، وإسرائيل سارعت إلى تبني ذلك)، تحريض السلطة الفلسطينية حول موضوع نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، كالعادة، حيث تبحث هذه التفسيرات عن قطعة النقد تحت الضوء وليس في المكان الذي توجد فيه بالفعل.

عدد من الجنود والمجنندات بالزي الرسمي ليسوا مشهداً محايداً لأي فلسطيني، وليس فقط للقمبر. هكذا يبدو ويلبس أولئك الذين يقتحمون في كل ليلة عشرات المنازل الفلسطينية، وكذلك من أطلقوا النار على عشرات النساء والبنات الصغار في الحواجز. أو من تم إرسالهم لقصف غزة أو من يرافقون الإدارة المدنية من اجل هدم آبار المياه والحمامات المتحركة والخيام. وإذا شطب الإسرائيليون هذه الحقائق من برنامج عملهم اليومي، فهذا لا يعني أنها غير موجودة.

في إسرائيل سيقولون إنه لولا الردع لكان عدد العمليات الفلسطينية أكبر، أو العكس: يجب التشديد على الردع. الفلسطينيون يعتبرون أن انتقام إسرائيل هو جزء طبيعي من السياسة العامة ضدهم وليس رداً على العملية. وعندما لا تقوم إسرائيل بالهدم كعقاب، فهي تهدم لأنها تريد البناء والتطوير.

وهي تعنتل الأولاد من اجل خنق النضال الشعبي. ومع أو بدون حدوث العمليات هي تقوم بتوسيع المستوطنات. وتخنق الاقتصاد. وتخطط لاقتلاع الفلسطينيين من القرى والبيوت في القدس. انتفاضة الأفراد غير المنظمة لا يمكنها «التحليق» والتحول إلى انتفاضة شاملة. ولا يجدر البحث عن سبب ذلك في قدرة إسرائيل على الردع والإيلام أكثر فأكثر. وبقدر ما تحاول حماس تصوير العملية كبرهان على أن «انتفاضة القدس» لم تمت، من الواضح أن الجمهور بغالبيته لا يريد ذلك. في ظل الانقسام الجغرافي والاجتماعي. وفي ظل وجود قيادات ضعيفة ومتصارعة فيما بينها، فان الجمهور الفلسطيني يدرك أن الانتفاضة هي شيء لا بد منه، لكن يجب انتظار الوقت المناسب.

هاآرتس . 2017/1/9

القدس العربي، لندن، 2017/1/10

٧٠. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2017/1/10